باب
الأضداد

لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م

دار عمار للنشر والتوزيع

عمان - شارع الجامع الحسيني - مقابل البترا - عمارة الحجيري

تلفاكس ٤٦٥١٤٢٧ - ص.ب ٩٢١٦٩١ عمان ١١١٩٢ الأردن

E-mail: dar_ammar@hotmail.com

باب الأضداد

لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم
المتوفى سنة ٢٢٤هـ

دراسة وتحقيق
الأستاذ الدكتور محمد حسين آل ياسين
كلية الآداب ـ جامعة بغداد

دار عمار

الإهداء

إلى المجمع العلمي العراقي ..

صرح العربية ..

وحارس لغة القرآن ..

وفخار التراث الخالد ..

وفاء لعطائه ..

محمد حسين آل ياسين

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد بن عبد الله الصادق الأمين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين.

أما بعدُ:

فهذا نصٌّ أصيلٌ آخر من نصوص الأضداد، أُقدّمه للمكتبة اللغوية العربية، ومحبّي تراثها الخالد، والمعنيين به من الأساتذة والباحثين وشُداة العلم، بعد أن قدَّمت كتابَي التوزّي (ت ٢٣٣هـ) والمنشي (ت ١٠٠١هـ) اللَّذين سبقاهُ في الظهور إلى النور، وسبقهما أبو عبيد في تأليف وتوفيقه. وإذ كانت نشرته الأولى في مجلة المجمع العلمي العراقي، في بغداد عام ١٩٨٧م قد بعُد بها العهد، إذ مرَّ عليها اثنان وعشرون عاماً، ولم تَحظَ بالمؤمَّل من الوصول إلى أيدي الدارسين العرب، كما يُفترضُ في نصٍّ مبكّر مثله، لقصور المجلّة المجمعيّة عن أن تحقق ذلك، فقد صار من الواجب أن ينشر مستقلاً في كتاب، ومخدوماً بالفهارس الكاشفة التي خلت منها نشرته في المجلّة، في دار نشر كبيرة قادرة على إيصاله.

وهذا الذي بين أيدينا هو غير الكتاب الذي وَهِمَ بروكلمان في نسبته إلى أبي عبيد في موسوعته «تاريخ الأدب العربي» وأنَّ مخطوطته موجودة في مكتبة عاشر أفندي في تركيا، وذكر رقمها في المكتبة؛ فقد تبيَّن أن هذه المخطوطة برقمها المذكور هي كتاب الأضداد لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ) الذي نشره أوغست هفنر عام ١٩١٣م. وقد ذكر بروكلمان نفسه نسبة الكتاب إلى أبي حاتم في ترجمته له وذكر مؤلفاته وأماكن وجود مخطوطاتها، في موسوعته المذكورة نفسها، وقد بسطتُ الكلام على ذلك في كتابي الكبير «الأضداد في اللغة» المطبوع في بغداد عام ١٩٧٤م.

وقد اجتمعت لي من هذا النص، صور أربع نسخ نفيسة، متباعدة الأماكن في العالم: إيطاليَّة وتركيَّة وتونسيَّة وعراقيَّة، مما لم يكن لي مثله في كتابي التوزي والمنشي في الأضداد؛ بل في غيرهما مما حققتُ كمتشابه القرآن للكسائي وشرح السبع الطوال لابن كيسان. فإذا عرفنا أنَّ اثنتين من هذه الأربع في الأقل، يعود تاريخ نسخها إلى أكثر من ألف سنة مضت، وأنَّ الثالثة قد تقترب من هذا التاريخ، أدركنا مبلغ الفرادة وندرة الخصوصية في العدد والقدم والنفاسة، لا في كتب الأضداد، أو كتب اللغة فحسب، وإنّما على مستوى المخطوطات المحققة بعامّة.

وإذا كان المنهج العلمي يقتضي أن تسبق النصَّ المحقَّقَ دراسة تتناول المؤلف والكتاب، فقد درستُ أبا عبيد سيرةً ومكانةً وتأثيراً، وذكرتُ مؤلفاته مخطوطةً ومطبوعة، ووقفتُ على معجمه الكبير «الغريب المصنَّف»، وتكلّمت على كتاب الأضداد المنسوب إليه، ثم عرضتُ إلى نسخ المخطوطة، ودرستُ باب الأضداد، وتناولتُ منهج أبي عبيد في التأليف ومعالجة المواد اللغوية. ثم تحدَّثتُ عن عملي في التحقيق، وختمتُ الدراسة بتقديم نماذج مصورة من النسخ المخطوطة.

وقد تعمَّدتُ أن تخلو هذه الدراسة من بحث ظاهرة الأضداد وتفسير وجودها في اللغة. ومن مسرد تفصيلي لكتب الأضداد ينصّ على المطبوع منها والمخطوط والمفقود، وذلك أني تناولت هذين الموضوعين أكثر من مرَّة في أعمال سابقة، فقد أوردتُها في «الأضداد في اللغة» ١٩٧٤، و«كتاب الأضداد للتوَّزي» ١٩٧٩، ١٩٨٣م، و«رسالة الأضداد للمنشي» ١٩٨٤، ١٩٨٥، ٢٠٠٨م، فلم أُرد التكرار، إذ خشيت أن تكون الإعادة مجلبةً للملل وتسويغاً للملاحظة، وحسبي أن أحيل القارئ على تلك الكتب، وعلى التي نقلت عنها وهي كثيرة.

فإن أكن قدَّمتُ ما ينفع الناس فيمكث في الأَرض فذلك ما أَرجوهُ، وإلاّ فهو جهد المقلّ الذي لم يدَّخر وسعاً بين يدي بحثه خدمةً للعربية الكريمة وتراثها الخالد. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

عمّان، في ٣١ / ٧ / ٢٠٠٩م : محمد حسين آل ياسين

القسم الأول

الدراسة

- المؤلف
- الغريب المصنف
- كتب الأضداد
- نسخ مخطوطة
- باب الأضداد
- منهجه
- عملي في التحقيق
- صور من المخطوطات

المؤلّف

هو أبو عُبيد القاسم بن سلاّم الخزاعي الهرويّ[1]. وُلد بهراة ـ وإليها نُسب ـ سنة إحدى وخمسين ومائة للهجرة في أرجح الروايات. وكان أبوهُ عبداً روميّاً لرجل من أهل هراة؛ ونشأ أبو عبيد مولىً للأزد في خراسان، ثمّ وليَ قضاء طرسوس أيام ثابت بن نصر بن مالك. وارتحل إلى حواضر العرب الكبيرة: بغداد والبصرة والكوفة ودمشق والقاهرة.

فقدم بغداد وحدَّث بها ما أخذه عن أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري، وأبي عبيدة معمر بن المثنى وعبد الملك بن قُريب الأصمعي وأبي محمد اليزيدي وغيرهم من البصريين؛ وعن ابن الأعرابي وأبي زياد الكلابي ويحيى الأموي وأبي عمرو الشيباني وعلي بن حمزة الكسائي ويحيى بن زياد الفرّاء من الكوفيين. وكان يُعَدّ في الكوفيين منهجاً في اللّغةِ والنحو.

وضع أبو عبيد عدداً كبيراً من المصنفات في حقول شتّى من المعرفة، وروى النّاس من كتبه نيّفاً وعشرين كتاباً في القرآن والفقه. ومن هذه الكتب: غريب القرآن، غريب الحديث، الغريب المصنّف، المقصور والممدود، القراءات، الأمثال السائرة، عدد آي القرآن، الأموال، المذكر والمؤنث، وغيرها كثير. ومن مؤلفاته المطبوعة:

١ ـ الأجناس من كلام العرب: نشره امتياز علي عرش الرامفوري، في بومبي الهند سنة

---

(١) انظر ترجمته في: «طبقات النحويين واللغويين» (٢١٧) و«مراتب النحويين» (٩٣) «وتهذيب اللغة» (١ / ١٩) و«الفهرست» (١٠٦) و«نزهة الألباء» (٩٣) و«إنباه الرواة» (٣ / ١٢) و«نور القبس» (٣١٤) و«تاريخ بغداد» (١٢ / ٤٠٣) و«معجم الأدباء» (١٦ / ٢٥٤) و«وفيات الأعيان» (٣ / ٢٢٥) و«النجوم الزاهرة» (٢ / ٢٤١) و«المزهر» (٢ / ٤١١) و«بغية الوعاة» (٣٧٦) و«شذرات الذهب» (٢ / ٥٤) و«تاج العروس» (١ / ٣٦) و«الكنى والألقاب» (١ / ١١٣) و«تاريخ بروكلمان» (٢ / ١٥٥) و«الأعلام» (٦ / ١٠).

١٩٣٨م.

٢ ـ الأمثال: نشر منه المستشرق برتوفصلين سنة ١٨٣٦م؛ ثم نُشر في كتاب «التحفة البهيّة» المطبوع في الجوائب باستانبول سنة ١٣٠٢هـ؛ ثم في تضاعيف «العقد الفريد» لابن عبد ربه المطبوع في القاهرة سنة ١٩٤٢م. ثم حقّق شرح أبي عبيد البكري للكتاب الأستاذان عبد المجيد عابدين وإحسان عبّاس وطبع في الخرطوم سنة ١٩٥٨م، ونشره في مكة المكرمة أخيراً مركز إحياء التراث الإسلامي سنة ١٤٠٠هـ.

٣ ـ الأموال: طبع في القاهرة سنة ١٣٥٣هـ، وأُعيد طبعه فيها سنة ١٣٨٨هـ.

٤ ـ الإيمان ومعالمه: طبع بدمشق [انظر: كتاب الشجر والنبات وكتاب النخل: ٩١].

٥ ـ غريب الحديث: طبع بمراقبة الدكتور محمد عبد المعيد خان، في حيدر آباد الهند سنة ١٩٦٤م.

٦ ـ فضائل القرآن: نُشر في مجلة (إسلاميكا) التي تصدر في ألمانيا [انظر: بروكلمان (٢ / ١٥٥)].

ثم إنّه لمّا حجّ أقامَ بمكّة، حتى تُوفّي ودُفن فيها في مكان يُقال له «دور جعفر» سنة أربع وعشرين ومائتين، وله من العمر ثلاث وسبعون سنة.

* * *

الغريبُ المصنَّف

من أجَلّ ما وُضع من معجمات المعاني، التي اتخذتْ من الموضوعات أساساً لإيراد موادّها. وهو أيضاً أقدم ما وصل إلينا منها؛ إذْ لم يصل ما أُلف من هذه المعجمات قبل أبي عبيد ككتاب «الصفات» للنضر بن شميل المتوفى سنة (٢٠٣هـ)، الذي ذكره ابن النديم في الفهرست، وأورد عرضاً لأبوابه وفصوله[1]. وتحتفظ خزائن المخطوطات بعددٍ من نُسخ الغريب المصنّف بعضها يرقى نَسْخه إلى القرن الرابع الهجري، وبعضها يتأخر إلى القرن الرابع عشر الهجري[2].

ولقي الكتاب من اهتمام العلماء الشيءَ الكثير، فشُرح واستُدرك عليه وأُلف على منهجه. ومن أشهر معجمات المعاني التي نهجت نهجه: كتاب «فقه اللغة وسرّ العربية» للثعالبي، و«المخصص» لابن سيده، ونُقل عن أبي عبيد أنه كان يقول عن معجمه: «هذا الكتاب أحبُّ إليَّ من عشرة آلاف دينار، يعني الغريب المصنّف، وعدد أبوابه على ما ذكر ألف باب، ومن شواهد الشعر ألف ومائتا بيت»[3].

ومن طريف ما نقله القفطي عن أبي عبيد قوله متحدّثاً عن كتابه: «مكثتُ في تصنيف هذا الكتاب أربعين سنة، أتلقَّف ما فيه من أفواه الرِّجال، فإذا سمعتُ حرفاً عرفتُ له موقعاً في الكتاب بتُّ تلك الليلة فرحاً»[4]. حتى استطاع الغريبُ المصنّف أن ينتزع من العالم اللغوي

---

(١) «الفهرست» (٧٧).

(٢) «بروكلمن» (١ / ١٠٦) و«المخصص لابن سيده دراسة ودليل» (٢٤) و«مجلة المناهل» (٦ / ٤٦١) و«الدراسات اللغوية عند العرب» (٢٩١).

(٣) «الفهرست» (١٠٧).

(٤) «إنباه الرواة» (٣ / ٢٢).

شمر بن حَمدَويْه المتوفى سنة (٢٥٥هـ) قوله: «ما للعرب كتابٌ أحسن من مصنّف أبي عبيد»[1].

ونقل السيوطي (ت ٩١١هـ) عمّن تصدّى إلى حساب ألفاظه أنه قال: «عددتُ ما تضمَّنه الكتاب من الألفاظ فألفيتُ فيه سبعة عشر ألف حرف وسبع مائة وسبعين حرفاً»[2]. وكان قد أُخذ على الكتاب خطأ في ألفاظه، وممّن أورد هذا الخطأ إسحاق الموصليّ الذي زعم أنَّ في الغريب المصنّف ألف حرف خطأ. فلما سمع أبو عبيد مؤلف الكتاب ذلك قال: «كتابٌ فيه أكثر من مائة ألف يقع في ألف ليس بكثير، ولعلَّ إسحاق عنده رواية وعندنا رواية فلم يعلم فخطَّأنا»[3].

ولم يسلم الكتاب من الطَّعن في أصالته؛ فقد قال القفطي متحدّثاً عن أبي عبيد: «وقد سُبق إلى أكثر مصنّفاته، فمن ذلك الغريب المصنّف، وهو من أجَلّ كتبه في اللغة، فإنه احتذى فيه كتاب النّضر بن شميل المازني الذي يُسمّيه كتاب الصّفات، وبدأ فيه بخلق الإنسان ثم بخلق الفرس، ثم بالإبل، فذكر صنفاً بعد صنف حتّى أتى على جميع ذلك، وهو أكبرُ من كتاب أبي عُبيد وأجود»[4]. وإلى مثل هذا كان ابن النديم قد ذهب[5].

وهذا الذي اتُّهِمَ به الغريب المصنّف، كان قد وُجّه إلى غيره من كتب أبي عبيد، فكتابه «في غريب القرآن منتزع من كتاب أبي عبيدة»[6]. وكتابه «في غريب الحديث فإنه اعتمد فيه على كتاب أبي عبيدة في غريب الحديث»[7]. ولم تصمد مثل هذه الطعون أمام البحث العلمي المنصف، وقد فصَّلت القول في هذا وبسطته في كتابي «الدراسات اللغوية عند العرب» ولا

---

(١) «إنباه الرواة» (٣ / ٢٣).

(٢) «بغية الوعاة» (٣٧) وانظر: «إنباه الرواة» (٣ / ٢١).

(٣) «إنباه الرواة» (٣ / ٢٠).

(٤) «إنباه الرواة» (٣ / ١٤).

(٥) «الفهرست» (٧٧).

(٦) «معجم الأدباء» (١٦ / ٢٦٠).

(٧) «معجم الأدباء» (١٦ / ٢٦٣).

أُريد أن أكرّره هنا؛ وليقف عليه الواقف هناك[1].

وقد نُشرت أبوابٌ أو كتبٌ من هذا المعجم مستقلّةً، لما وجدَ محقّقوها في نشرها مفردةً من فائدة، ريثما يظهر المعجم كاملاً للنور بعد أن طالتْ غيبتُه، ومن هذه الأبواب:

١ ـ كتاب الشجر والنبات وكتاب النخل: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ـ الجزء الثالث من المجلد الخامس والثلاثين ـ ١٩٨٤م.

٢ ـ كتاب السحاب والمطر وكتاب الأزمنة والرياح: تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ فرزة من مجلة المجمع العلمي العراقي ـ الجزء الأول من المجلد السادس والثلاثين ـ ١٩٨٥م.

٣ ـ كتاب السلاح: تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن ـ مجلة المورد الفصلية ـ بغداد ١٩٨٥م.

٤ ـ باب الأضداد: وهو هذا الذي نقدمه الآن.

وما زلنا نسمع ـ ونحن في العراق ـ منذ أكثر من خمس عشرة سنة، أن الدكتور رمضان عبد التواب قد أكمل تحقيق «الغريب المصنف» ودفع به إلى الطبع.

***

(١) «الدراسات اللغوية عند العرب» (٢٩٢).

كتاب الأضداد

لم ينسب مؤلفو المصادر اللغوية القديمة، أو فهارس الكتب، أو كتب التراجم كتاباً مستقلاً في الأضداد إلى أبي عبيد فيما نسبوا إليه من المصنّفات والتواليف المعروفة ممّا ذكرنا في ترجمته الموجزة في صدر هذه الدراسة. غير أنّا إذا تقدّمنا في الاستقراء حتى نصل إلى السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ) نقف على ذكر لكتاب الأضداد منسوباً إلى أبي عبيد في موطنين من «المزهر»[1]. فلا نملك إزاء ذلك إلاّ الشك في صحة هذه النسبة، لأنه لو كان فيها نصيبٌ من الصحة فلا يعقل أن تتفق المصادر المختلفة والفهارس الكبيرة على إغفاله أو الإحجام عن الإشارة إليه، فمثل أبي عبيد لا يُغفل له كتابٌ متداول. يؤيد هذا الشك سكوت المصادر المتأخرة عن السيوطي عن ذكره أيضاً؛ وأبرزها «كشف الظنون» و«إيضاح المكنون» و«هدية العارفين» وأمثالها مما استدرك على الأوائل ما فاتهم ذِكرُه أو الوقوفُ عليه.

ولا يرد إلى ذهن الدارس من تفسير لهذا التفرُّد في نسبة كتاب مستقل في الأضداد إلى أبي عبيد إلاّ أن يكون قد وقع باب الأضداد في الغريب المصنّف بيد السيوطي وقد نُسخ مستقلاً في كتاب، فظنّ السيوطي أنه كتابٌ مستقل لأبي عبيد فنقَل منه ونسبَ النقلَ إلى هذا الكتاب المستقل. غير أنَّ تدبُّر المادة المنقولة عنه في المزهر لا يعضد هذا التصوُّر؛ إذ لا وجود لها في باب الأضداد من الغريب المصنَّف. فلا يبقى أمامنا إلا أن نحتمل التحريفَ لَحِقَ أبا عبيدة مؤلفاً في الأضداد كتاباً مشهوراً تذكره المصادر وتنقل عنه كتب الأضداد، فأصبح أبا عبيد والكنيتان متشابهتان قريبتان؛ إلاّ أن ذلك يدحضه ذكر الاسم كاملاً في «المزهر» إذ يقول: «وأنشد أبو عبيد القاسم بن سلاّم في كتاب الأضداد»[2].

---

(١) «المزهر» (١ / ٥٨١، ٢ / ٢٤٩).

(٢) «المزهر» (١ / ٥٨١).

أكبر الظن أن السيوطي وَهِم فيما نسبه إلى أبي عبيد. فلا سبيل إلى تعليل ذلك إلا بالوهم. كما وَهِم بعد بروكلمان حين نسب إلى أبي عبيد كتاب «الأضداد والضدّ» زاعماً أنّ مخطوطته محفوظة في مكتبة «عاشر أفندي» في تركيا ورقمه فيها (٨٧٤)[1]. والحقيقة أن المخطوطة هي كتاب الأضداد لأبي حاتم السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥هـ)[2]. كما يشير إلى ذلك فهرس المكتبة، وكتاب بروكلمان نفسه، في ترجمة أبي حاتم[3]. واطمئنان الدكتور رمضان عبد التواب إلى هذه الحقيقة التي أكدها له المستشرق ريتر، على ما أخبرني به في رسالة شخصية منه إليّ[4].

***

(١) «تاريخ بروكلمان» (٢ / ١٥٥).

(٢) طبع في ضمن «ثلاثة كتب في الأضداد» بتحقيق المستشرق أوغست هفنر ببيروت ١٩١٣هـ.

(٣) «تاريخ بروكلمان» (٢ / ١٥٨).

(٤) «الأضداد في اللغة» (٣٧٩).

نُسخ المخطوطة

توفّرتُ في تحقيق النصّ على أربع نُسخ منه هي:

١ ـ نسخة المكتبة الأمبروزيانيّة في ميلانو بإيطاليا، كتبتْ سنة ٣٨٤هـ. وهي التي اتخذتُها أصلاً، ورمزتُ لها بالحرف (م).

٢ ـ نسخة مكتبة فيض الله في استانبول بتركية، كتبتْ سنة ٥٣٦هـ. ورمزت لها بالحرف (ك).

٣ ـ نسخة المكتبة الوطنيّة بتونس، كتبت سنة ٤٠٠هـ ـ وفيه نظر ـ. ورمزت لها بالحرف (س).

٤ ـ نسخة مكتبة المتحف العراقي في بغداد، كتبت سنة ١٣٣٠هـ. ورمزت لها بالحرف (ح).

وتختلفُ النُسخ فيما بينها في جملة أمور تبعاً لاختلاف تاريخ النَّسخ، والخطّ، والأصل الذي نُقلت عنه. ويتمثّل هذا الاختلاف في: عدد الأوراق، وموضع باب الأضداد من الغريب المصنّف، وتسلسل مواد الأضداد فيه، والنّص.

فتاريخ النسخ ـ كما أثبتناه ـ مختلف بين النسخ، وهو يتفاوتُ بين القرن الرابع والقرن الرابع عشر الهجريين. فبين كتابة (م) و(ح) ما يقرب من ألف سنة، فانبنى على ذلك اختلاف الخط، فلكل عصر رسمه الذي يميّزه المعنيون بالمخطوطات، وعلى هذا الأساس قام شكُّنا في صحة تاريخ النسخة التونسية، فنوع الخط فيها ورسم الحروف لا يمكن أن يرقى إلى سنة (٤٠٠هـ) كما هو الشائع المعروف من تاريخ نسخها.

وكنتُ قد وقفتُ على ذكر نسخةٍ من «الغريب المصنّف» في تونس، فيما عمله الأستاذ كوركيس عوّاد من فهرسةٍ لأقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم[1]. ناصّاً على أنها كُتبت

(١) أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم (١٧٥).

سنة (٤٠٠هـ). فكتبتُ إلى صديقي الدكتور عبد السلام المسدّي طالباً منه صورة لباب الأضداد في المخطوطة بعد أن علمتُ أنّ المكتبة الوطنيَّة في تونس قد جمعت المخطوطات المتناثرة في المكتبات المختلفة في خزانتها العامرة؛ ووصفتُ له المخطوطة وذكرتُ له ما يتعلق بتاريخها. فوافاني مشكوراً بصورة باب الأضداد منها.

وبعد دراسة هذه المصوَّرة استقرَّ في نفسي الاطمئنان إلى أنها لا يمكن أن ترقى في تاريخها إلى أبعد من القرن السادس أو السابع الهجريين اعتماداً على طريقة الرسم. ولهذا أخّرتُها في التسلسل إلى ما بعد النسخة التركية، وجعلتها النسخة الثالثة. ولعلّنا يمكن أن نفسّر ما ورد من ذكر تاريخ نسخها بأنّها نقلتْ عن نسخة مكتوبة في سنة (٤٠٠هـ)، فنقل الناسخ هذا التاريخ من الأصل إلى نسخته التي بين يديه.

والنُسخ الأربع تنحدر من أصلين مختلفين أو أكثر لم تصل إلينا؛ ويبرز ذلك في الاختلاف في موضع «باب الأضداد» من الغريب المصنَّف، وتسلسل مواد الأضداد فيه. ويكاد الأصل (م) لا يشترك في شيء من ذلك مع أيّ من النُسخ الأخرى، في حين نجد تشابهاً بين (ك) و(س) و(ح) في مواضع متعدّدة. وقد تنفرد إحداهنّ بما ليس في الأُخريين، بل قد يصل الاتفاق بين اثنتين أو أكثر إلى درجة تقرّبنا إلى اليقين بأنها من أصل واحد، كالاتفاق مثلاً بين (ك) و (س) و (ح) على تكرير مادتين من مواد الأضداد في الموضع نفسه من النسخ الثلاث، بعد أن كانت المادتان قد ذكرتا في موضع سابق منهنّ؛ وتختلف (م) عن النسخ الأخرى في تسلسل مواد الأضداد اختلافاً كبيراً، وتشترك النسخ الثلاث في جوانب من هذا التسلسل وتختلف فيما بينها في جوانب أخرى، على ما سنبيّنه بعد قليل في الكلام على «باب الأضداد».

من ذلك كله يمكن القول أنّ (م) تنحدر من أصل، وأنّ (ك) و(س) و(ح) تنحدر من أصل واحد آخر في الأقل، إلاّ أنّ ذلك لم يكن مغرياً لنا في أن نتخذ إحدى النسخ المتشابهات أصلاً نعتمده في التحقيق، أو أن نعمد إلى منهج تلفيق النّص من هذه النسخ، بعد أن وجدنا في (م) على تفرّدها واختلافها مع النسخ الثلاث في مواضع متعددة ما يؤهلها أن تكون هي (الأصل) الذي نعرض عليه سائر النسخ، لتقدمها في العصر، وخلوّها من التكرار والنقص، وقلة نسبتها من الخطأ، ولذا فقد تكرّر الاتفاق على مخالفتها في الهامش.

***

بابُ الأضداد

تختلف نسخ «الغريب المصنف» ـ كما أشرتُ قبل قليل ـ في موقع «باب الأضداد» فيها وتسلسل موادّه، فموقع الباب يتحدّد بالتفصيل الآتي:

١ ـ النسخة الإيطالية (م): تقع في (٢١١) ورقة، يحتل باب الأضداد منها ورقتين ونصفاً (حوالي خمس صفحات) من ق ١٠٨ ـ ق ١١٠. يسبقه باب «يفعِل ويفعُل من ذوات الياء والواو» ويليه باب «المقلوب».

٢ ـ النسخة التركيّة (ك): تقع في (٢٨٧) ورقة؛ يحتل باب الأضداد منها ثلاث أوراق (حوالي خمس صفحات ونصف) من ق ٢٠٠ ـ ق ٢٠٣. يسبقه باب «المفاخرة والحسب» ويليه باب «المقلوب».

٣ ـ النسخة التونسيّة (س): تقع في (٣٠٨) ورقة؛ يحتل باب الأضداد منها ثلاث أوراق (حوالي خمس صفحات)، يسبقه باب «الصَّدَقة» ويليه باب «المقلوب».

٤ ـ النسخة العراقية (ح): تقع في (٣٤٢) ورقة؛ يحتل باب الأضداد منها ثلاث أوراق ونصفاً (حوالي سبع صفحات) من ق ٢٦٠ ـ ق ٢٦٣. يسبقه باب «الصَّدَقة» ويسبق باب الصَّدَقة بابُ «المفاخرة والحسب» ويليه «باب المقلوب».

من ذلك يتّضح أن موقع الباب يتقدم ويتأخّر في المعجم تبعاً لاختلاف النسخ؛ إلاّ أنّ هناك تقارباً في موقعه في النسخ الثلاث الأخيرات، والاختلاف بينهنّ يسير لا يتجاوز تأخيره باباً أو بابين في كل نسخةٍ عن موقعه في أختها؛ إلاّ أنّها جميعاً متفقة على أن يأتي بعده باب «المقلوب» فكأنّ النسخ ترى ـ كما رأى المؤلف ـ هذا الارتباط بين البابين. فما شمل باب الأضداد من تغيُّر في موضعه شمل باب المقلوب. وكان جمهورالأضداديين يرى أن البحث في المقلوب جزء من البحث في الأضداد، بل أدخله بعضهم في كتاب الأضداد كما فعل أبو

حاتم السجستاني المتوفى سنة (٢٥٥هـ) مثلاً، حين سمّى كتابه «كتاب المقلوب لفظه في كلام العرب والمزال عن جهته والأضداد» وضمَّنه مواد ظاهرتي الأضداد والمقلوب.

ومواد «باب الأضداد» إحدى وأربعون مادة؛ واتفقتْ على العدد جميع النُسخ، واختلفت في تسلسل إيرادها؛ فهي في النسخة الأم (م) مرتّبة هكذا.

النّاهل، السُّدفة، طلعتُ، لمقتُ، اجْلَعَبَّ، بعتُ، شريتُ، شعبتُ، الجون، التلاع، أفدتُ، أودعتُه، غاضية، المشيح، الجلل، الصّارخ، أخلفتُ، الماثل، الصَّريم، بثر، الظنّ، الزَّهوة، وراء، دون، فرَّع، أفرع، أشكيتُ، الخلوف، الهاجدُ، سواء، تهيَّبتُ، أطلبتُ، أسررتُ، الخشيب، الإهماد، الإقراء، الخناذيذ، خفيتُ، شِمْتُ، رَتَوتُ، غبيتُ.

أمّا في النسخة (ك) فترتيبُها يتفق مع (م)؛ من مادة (النّاهل) إلى مادة (أخلفتُ)، ويختلف في الباقي، إذ يأتي بعد ذلك: الخلوف، الماثل، الهاجد، الصَّريم، بثر، الظنّ، الزَّهوة، وراء، دون، فرَّع، أفرع، أشكيتُ، تهيَّبتُ، سواء، أطلبتُ، أسررتُ، الخشيب، الإهماد، الإقراء، الخناذيذ، خفيتُ، شمتُ، وراء، دون [مكرَّرتان]، رتوتُ، غبيتُ.

أمّا النسخة (س) فتتفق مع (م) من (النّاهل) إلى (أخلفتُ) وتختلف معها في الباقي، شأن النسخة (ك)؛ إلاّ أنّها تستمرّ في اتفاقها مع (ك) إلى مادة (أشكيتُ). ثم يأتي فيها بعد ذلك: سواء، أطلبتُ، أسررتُ، الخشيب، تهيَّبتُ، الإهماد، الإقراء، الخناذيذ، خفيتُ، شمتُ، وراء، دون [مكرَّرتان]، رتوتُ، غبيتُ.

وأمّا النسخة (ح) فشأنها في الموافقة والمخالفة شأن النسخة السابقة (س)، فهي تتفق مع (م) من (النّاهل) إلى (أخلفتُ) وتختلف في الباقي، وتستمرّ في اتّفاقها مع (ك) إلى مادة (أشكيتُ) وتختلف في الباقي؛ وتستمرّ في اتفاقها مع (س) إلى المادة الأخيرة، بما في ذلك المادّتان المكرَّرتان.

ونستطيع أن ننقل كلَّ ذلك إلى لغة الأرقام على الوجه الآتي:

١ ـ النسخة (م): ١ ـ ٤١.

٢ ـ النسخة (ك): ١ ـ ١٧ [متفقة مع م] ثم يأتي: ٢٨، ١٨، ٢٩، ١٩ ـ ٢٧ [متفقة مع م] ثم: ٣١، ٣٠، ٣٢ ـ ٣٩ [متفقة مع م] ثم: ٢٣ ، ٢٤ [مكرَّرتان]، ٤٠، ٤١.

٣ ـ النسخة (س): ١ ـ ١٧ [متفقة مع م وك] ثم يأتي: ٢٨، ١٨، ٢٩ [متفقة مع ك]، ١٩ ـ ٢٧ [متفقة مع م وك] ثمَّ: ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣١، ٣٥ ـ ٣٩ [متفقة مع م وك]، ٢٣، ٢٤ [مكرَّرتان]، ٤٠، ٤١.

٤ ـ النسخة (ح): ١ ـ ١٧ [متفقة مع م وك وس] ثمّ يأتي: ٢٨، ١٨، ٢٩، ١٩ ـ ٢٧ [متفقة مع م وك وس]، ثم: ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣١، ٣٥ ـ ٣٩ [متفقة مع م وك وس]، ٢٣، ٢٤ [مكرَّرتان]، ٤٠، ٤١. أي: هي متفقة مع (س) في الترتيب كله.

ووجدتُ «المخصَّص» لابن سيده ـ الذي أفدت منه في المقابلة وأشرت إليه في الحواشي ـ متفقاً مع (س) و(ح) في الترتيب، إلاّ أنه لم يكرّر المادتين: ٢٣ ، ٢٤. وتخفف من الشروح وأسقط الشواهد والتعليقات.

ولا يفوتني هنا أن أقول: إنّ اتّفاق النُسخ الأربع على تسلسل الموادّ من ١ ـ ١٧ هو الاتفاق الحقيقي فيما بينها، لأنه اتفاقٌ في الأرقام والتتابُع، وما سوى ذلك مما عبَّرنا عنه بالاتفاق فلا يعني الاتفاق في الرقم من حيث موضعه في الترتيب الأصلي من ١ ـ ٤١؛ وإنما يعني الاتّفاق في تتابع المواد فقط، لأنّ اتفاق النسخة ك مع النسخة م في الموادّ من ١٩ ـ ٢٧ مثلاً لا يعني أنّ المادّة في ك هي التاسعة عشرة في تسلسل موادها بل هي الحادية والعشرون، كما يوضّحه ذكر مواد الأضداد في النُسخ قبل قليل.

***

منهجُه

قسَّم أبو عبيد معجمه «الغريب المصنَّف» إلى أقسام كبيرة، سمّى كل واحد منها «كتاباً». وقسَّم الكتاب إلى ما يتفرَّع إليه من موضوعات، أطلق على كل واحد منها «باباً». والأضداد بابٌ من أبواب المعجم، وهو يضمُّ نوعاً من الألفاظ تنصرف إلى معنيين متضادّين. ولم يورد أبو عبيد مواد الباب مرتبةً على حروف المعجم، وإنما جاءَ بها كيفما اتَّفق على غير تنظيم، فالناهل، ثم السدفة، ثم طلعتُ، وهكذا؛ مشبهاً في ذلك أغلب من ألَّف في الأضداد.

إلاّ أنّ أبا عبيد عُني بعزو المادّة إلى مصدرها، والمصدر هنا هو الرّاوي الذي أخذ عنه اللفظ، ولم يغفل عن هذا العزو أبداً؛ فيبدأ بذكر أبي زيد، أو الأصمعي، أو اليزيدي، أو أبي عبيدة أو الكسائي. أو أيّ عالم آخر أخذ منه شفاهاً أو نقلاً عن كتابه، كما في (شعبتُ) و(أفدتُ) و(أخلفتُ). وضرب بذلك مثلاً واضحاً على الأمانة العلمية، وبرِّ الأضداديين الذين لم يُعنَوا بذلك كثيراً.

وحرص على الاستشهاد حرصاً كبيراً، فلا تكاد تخلو معالجته لكل لفظة في هذا الباب من الشاهد، وهو إما آية قرآنية كريمة كما في: (الصارخ) و(الصَّريم)، أو بيت من الشعر كما في: (أخلفتُ) و(الظنّ)، أو رجز كما في: (الناهل) و(أشكيتُ). غير أنّه لم ينسب جميع هذه الشواهد، فقد اكتفى بنسبة بعضها إلى شعرائها من جاهليين ومخضرمين وإسلاميين وترك بعضها الآخر دون نسبة كما في: (الإهماد) و(خفيتُ). واهتمَّ في خلال ذلك باختلاف الرواية، إذْ كثيراً ما ذكر موطن الاختلاف بين الروايات بعد إنشاد الشعر أو الرّجز كما في: (سواء) و(الهاجد).

وعمد إلى شرح ما يرى أنّه محتاج إلى شرح من ألفاظ الشّواهد، فيتتبَّعها بعد ذكر الشاهد كما في: (الناهل) و(الهاجد)؛ وأورد قصَّة الشاهد في مواطن قليلة، إن وجد في ذكر

هذه القصَّة ما يساعد على فهم المادّة، أو ينفع في تسقّط استعمالها في كلام العرب كما في: (الجون) و(الخشيب).

ويقف أبو عبيد إلى جانب القائلين بوجود الأضداد في العربيّة، إلاّ أنّه لا يرى مانعاً من إنكار التضادّ في لفظة من الألفاظ إنْ وجد ما يعضد هذا الإنكار ويسوّغه، كقوله بعد أن ذكر مادة (الإقراء) التي تعني: الحيض والإطهار: «وأصله من دنوّ وقت الشيء» وربّما صرّح بأنّ المادة ليست من الأضداد كقوله في مادة (الخناذيذ) التي تعني في صفة الخيل: الفحول والخصيان: «ويُقال في تفسير الخناذيذ أنها الجياد من الخيل.. فقد خرج الآن من حدّ الأضداد»، وهكذا في موادّ أخرى. وكأنَّ حدّ الأضداد أن يكون الضدُّ أصيلاً في ضدّيته، لا أن يكتسب هذه الضديّة على سبيل التطور الدلالي أو التوسُّع في الاستعمال.

والمعروفُ أنَّ الأضداديين انقسموا إلى مدافع عن وجود الأضداد في اللُّغة لا يرى مانعاً من إنكار الضديّة لو ثبت بالدليل أنّ الضدّ ليس في الأصل هكذا كأبي بكر بن الأنباري المتوفّى سنة (٣٢٨هـ). وإلى منكرٍ وجود هذه الأضداد في اللغة أصلاً كابن درستويه المتوفى سنة (٣٤٧هـ)؛ وقد فصَّلنا القول في هذا وبسطنا أمثلته في كتابنا «الأضداد في اللغة» فلا نرى مسوِّغاً للتكرار والإعادة[1].

ولم يأتِ أبو عبيد بجديدٍ في مادَّة هذا الباب؛ فقد سبقه قطرب (ت ٢٠٦هـ)، وأبو عبيدة (ت ٢١٠هـ) والأصمعي (ت ٢١٣هـ) إلى هذه الألفاظ في كتبهم المؤلفة في الأضداد، وأخذها عنه وعنهم من جاء بعده من الأضداديين.

* * *

(١) «الأضداد في اللغة» (٩٩، ٢٤٥، ٣٣١).

عملي في التحقيق

بعد أن انتهيت إلى اختيار (م) أصلاً في تحقيق النصّ، لما بيَّنتُه من دواعي هذا الاختيار قمتُ بمقابلة النسخ الثلاث الأخرى (ك) و(س) و(ح) على الأصل، مثبتاً ما في هذه النسخ من الزيادات في مكانه من النصّ، واضعاً إياها بين معقوفتين مشيراً إلى ذلك في الهامش. كما ذكرت في الهامش أيضاً اختلافات النُسخ كلاًّ في موضعه. مصحّحاً ما وقع في الأصل بسبب النسخ من أخطاء في الرسم تدخل فيما يُسمّى بالتصحيف والتحريف. غيرَ غافلٍ عن ذكر «المخصَّص» في أكثر مواطن الاتفاق والاختلاف.

وإتماماً للفائدة المرجوَّة من هذا العمل قمتُ بترجمة موجزة لأعلام اللغويين والرواة الذين ورد ذكرهم في المتن ممّن نقل عنهم المصنّف مواد الأضداد ناصاً على أهم مصادر ترجمتهم: مخرّجاً أقوالهم أو شروحهم للمادة أو تعليقاتهم على الشواهد في كتبهم في الأضداد لمن كان له كتاب في الأضداد أو في المصادر اللُّغوية لمن لم يصل إلينا كتابه أو من لم يؤلف في الأضداد كتاباً.

كما عملتُ على تخريج الشواهد القرآنية في القرآن الكريم بذكر رقم الآية واسم السورة؛ والشواهد الشعرية أو الرجز في دواوين الشعراء لمن كان له ديوان مطبوع أوّلاً وفي المصادر الأخرى. والاكتفاء بالمصادر الشعرية واللغويّة المختلفة والمعجمات لمن لم يطبع له ديوان أو لم يجمع له شعر، ناسباً الأبيات غير المنسوبة إلى أصحابها مشيراً إلى اختلاف الرواة في روايتها، بل مضيفاً إلى ذلك ما أجدُه في مظانّ التخريج من تعليقاتٍ أرى ضرورة إثباتها أو شروح تكشف غامضاً، أو ذكر مناسبةٍ تصحّحُ خبراً، مُوردا في الهامش تمام البيت إنْ كان في المتن ناقصاً، فقد استشهد المصنّفُ في مواضع قليلة من هذا الباب بأنصاف الأبيات شعراً ورجزاً.

ورأيتُ أن أشرح الألفاظ الغريبة الواردة في الشواهد، لأنَّ ذلك من شأنه أن يكشف معاني الأبيات، وأثبتُّ الشرح في آخر الهامش المخصَّص للتخريج. كما أنّي أودعتُ في عددٍ من الهوامش ما عنَّ لي من ملاحظاتٍ ومناقشاتٍ واجتهاداتٍ فيما أراه مستوجباً ذلك مني في موضعه.

فإن أكن قدَّمتُ في هذا الجهد خدمةً للعربية الكريمة وتراثها الغنيّ الزّاخر، فذلك ما أتمنّاه وأرجوه. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* * *

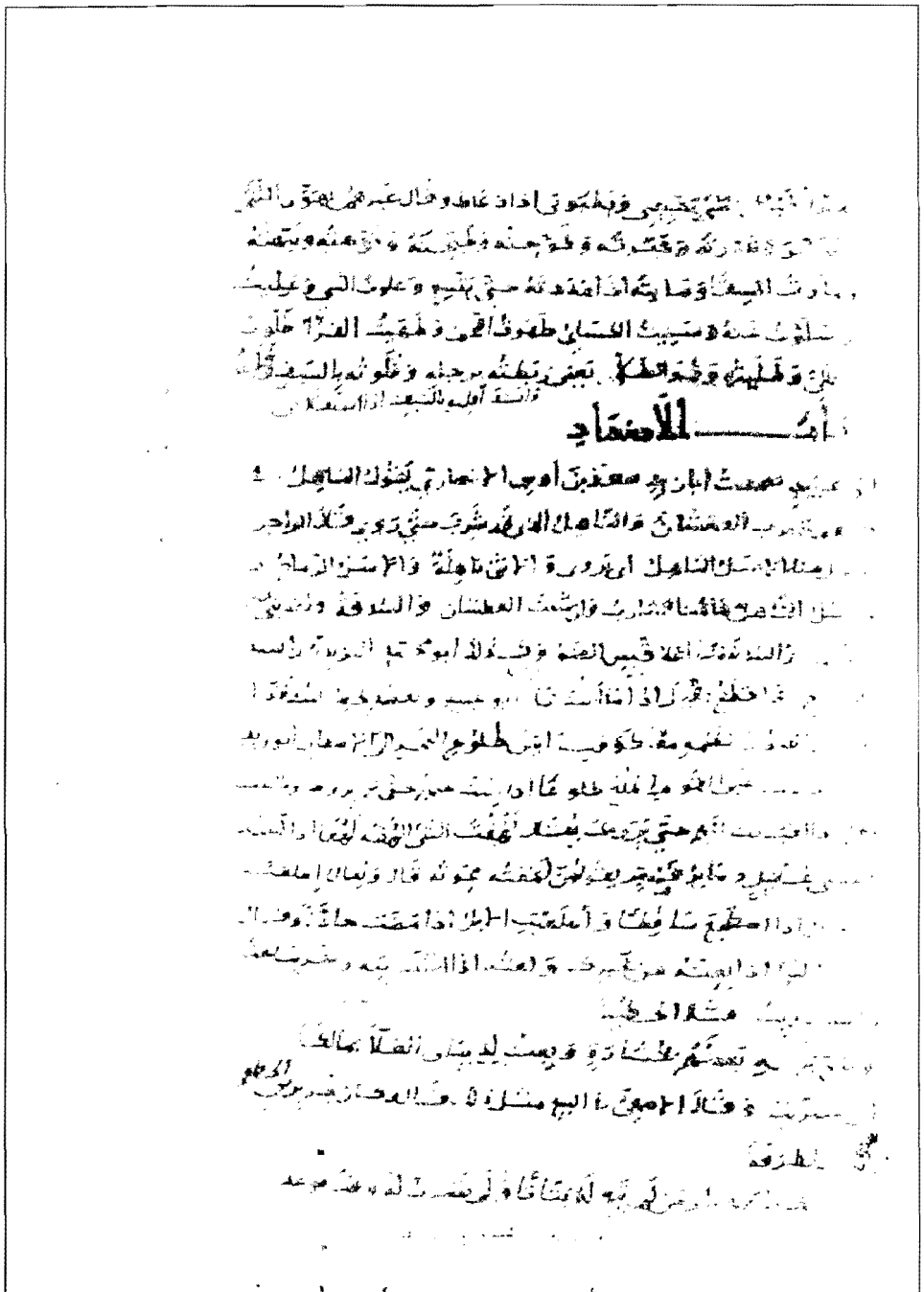

صورة الصفحة الأولى من باب الأضداد في
النسخة الإيطالية

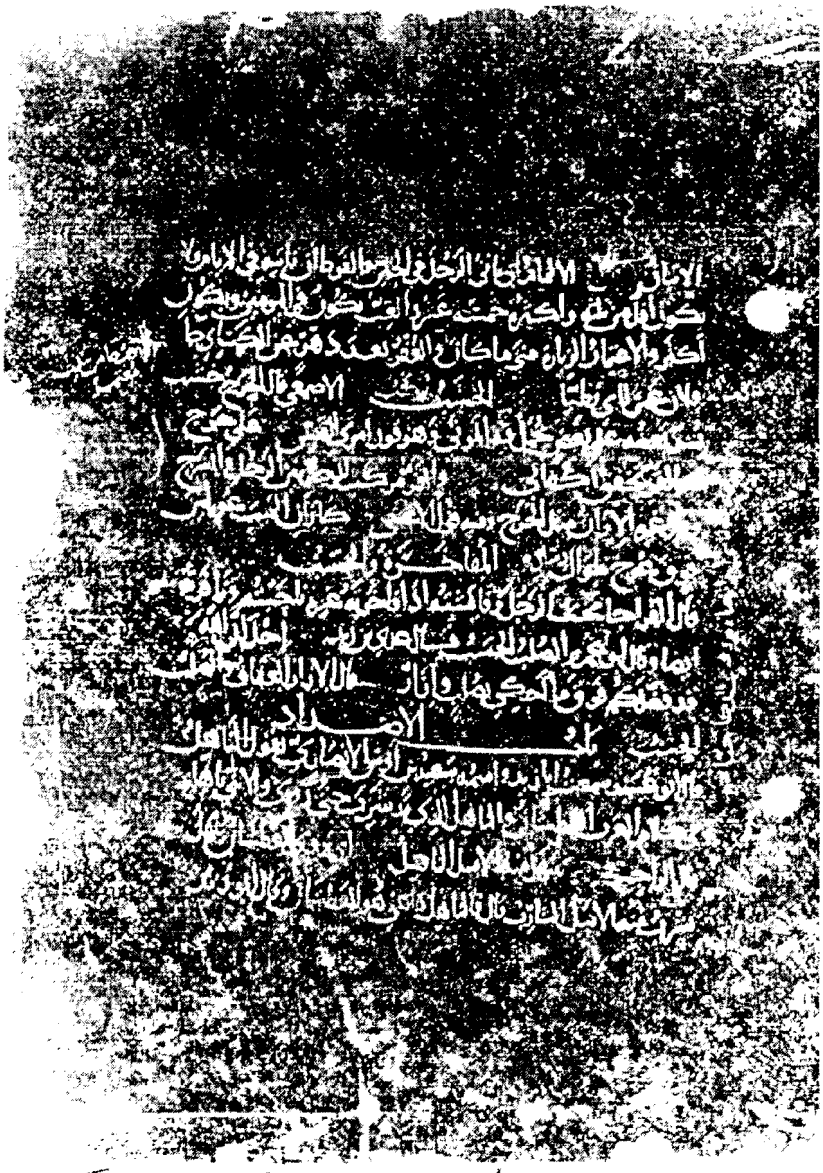

صورة الصفحة الأولى من باب الأضداد في التركيبة

باب الصدقة

قال الشيباني والوقص في الصدقة ما بين الفريضتين قال ويقال للرجل اذا كان كثير المال

[illegible]

للناهل في كلام العرب العطشان والناهل الذي قد شرب حتى روي وهي قال الراعي يصف ابلا ترد الماء الا سحرا اي يردون العطشان والاسل الشارب عند قال والناهل ههنا الشارب وان شئت كان العطشان والاسل ناهلا وقال ابو زيد السدفة في لغة بني تميم الظلمة والسدفة في لغة قيس الضوء وكذلك قال ابو محمد اليزيدي وانشد ابن الاعرابي واقطع الليل اذا ما اسدفا اي اظلم وبعضهم يجعل السدفة اختلاط الضوء والظلمة مثل ما بين طلوع الفجر الى الاسفار ٥ وقال ابو زيد طلعت على القوم اطلع طلوعا اذا غبت عنهم حتى لا يروك وطلعت عليهم اذا اقبلت اليهم حتى يروك ٥ وقال طلعت الشيء الفقه طلعا اذا كتبته في لغة بني حنظل وسائر قيس يقولون لقيته ٥ قال ويقال اجلعمت الرجل اذا اضطجع ساقطا واجلعبت بل اذا امتنعت جادة ٥ بعت الشيء اذا بعته من غيرك وبعته اشتريته وشريت بعت واشتريت قال الحطيئة وباع بيعه بعضهم بخسارة وبعت لذبيان العلاء بما لكا والاصمعي في البيع مثل ذلك ٥ قال الاصمعي وكان جرير بن الخطفى

صورة الورقة الاولى من [illegible] الاستذكار في [illegible]

يا ليت ام عقد من الحبل [illegible] ويا تيك بالانباء من لم تزود بتاتا
ولا تغبون له وقت منعار يوشك ان لم تشكرله وقال الاصمعي
غبيت اعني اغلبته وغبيت عقله قال والشعوب
والمنية لا تزال تقوق وانشد يا اعلى غير المعنوي
واذا رايت المرء يشعب امره شعب المضاء ويلج في العصيان
فاعلم لما تعلوا فما لك بالذي لا تستطيع من الامور يدان
قوله يشعب امره يعني يفرقه ويشتته وقوله ما تعلوا تسول
تكلف من الامور ما تقهره وتطيقه ٥ وقال الاصمعي
ايضا الجون الاسود والجون الابيض قال واني الحجاج بدرع
وكانت صافية بيضاء فجعل لا يرى صفاها فقال له فلان
وكان قصيرا ان الشمس لجونة يعني شديدة اليريق والصفاء
فقد علت صفاءها بياض الدرع وانشد ابو زيد الجونة
اذ تبيضا وعن ابي عبيدة مثل او نحوه وانشد ابو زيد
البيت الثاني واختلاف الجون يريد النهار وقال الفرزدق يصف
قفرا ابيض وجون عليه الجص فيه مريضة تطلع نفسها والموت
حاضره والجون ههنا الابيض ٥ وقال ابو عبيدة التلاع
مجاري الماء من اعلى الوادي والتلاع ما انهبط من الارض
٥ الكسائي افرت المال اعطيته غيري وافريته استفدته
ابو زيد مثله وانشد المقاتل مهلا لمال ومفيد مال

القِسمُ الثّاني

النَصُّ المحقَّق

[١٠٨ / أ]

باب الأضداد

[قال][1] أبو عبيد: سمعتُ أبا زيدٍ [واسمه][2] سعيد[3] بن أَوسٍ الأنصاريّ[4] يقول: النّاهل في كلام العرب: العطشان، والناهل: الذي قد شرب حتى رويَ[5]. قال الراجز:

* ينهلُ منه[6] الأَسَلُ النّاهلُ[7] *

أي يروى [منها العطشان][8]. والأُنثى ناهلةٌ[9]. والأَسَلُ: الرّماحُ. والأسلُ الناهلُ هاهنا: الشّاربُ، وإن شئتَ [كانَ][10]: العطشان.

---

(١) من: ك.

(٢) من: ك.

(٣) في د: سعد. والتصويب من: ك وح.

(٤) اللغوي البصري المعروف، صاحب النوادر في اللغة، توفي سنة ٢١٥هـ. ترجمته في: «الفهرست» (٥٤) و«النزهة» (١٧٣) و«البغية» (٢٥٤).

(٥) قوله في «النوادر في اللغة» (٢٥٨) وانظر: (٥٠١) و«أضداد الأصمعي» (٣٧) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٣٧).

(٦) في س وح: «منها» وهي كذلك في «أضداد الأصمعي» (٣٧) و«ابن الأنباري» (١١٦) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٤٣).

(٧) عجز بيت للنابغة في ديوانه (١٩) وصدره: «والطاعن الطعنة يوم الوغى» وليس من الرجز كما قال المصنف وإنما هو أحد خمسة أبيات من السريع، وهو معزو في «أضداد الأصمعي» (٣٧) و«ابن السكيت» (١٩١) و«لسان العرب» (١٤ / ٢٠٥) و«شعراء النصرانية» (٧٢٨) ودون عزو في «أضداد ابن الأنباري» (١١٦) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٤٣).

(٨) من: ح. وفي ك: «العطشان» وحدها وفي س: «منه العطشان».

(٩) مكان العبارة في ك قبل الشاهد وفي س تأتي في آخر التفسير.

(١٠) من س وح. وفيهما وفي ك تقديم وتأخير في تفسير الشاهد.

[وقال أبو زيد][1]: السُّدفةُ في لغة بني تميم: الظُّلمةُ، والسُّدفةُ في لغة قيسٍ: الضَّوءُ[2].

وكذلك [قال][3] أبو محمدٍ اليزيديّ[4] وأنشد للعجّاج[5]:

* وأقطعُ اللَّيلَ إذا ما أسْدَفا[6] *

[أي أظلَمَ][7] [فكذا زعموا][8]. أبو عبيد: وبعضُهم يجعلُ السُّدفةَ: اختلاطَ الضوءِ والظلمةِ معاً كوقتِ[9] ما بينَ طلوعِ الفجرِ إلى الإسفارِ[10].

[وقال][11] أبو زيد: يُقال: طلعتُ على القوم أطلعُ طلوعاً: إذا غبتَ عنهم حتّى لا يَرَوْكَ، وطلعتُ عليهم: إذا أقبلتَ إليهم حتّى يَرَوْكَ[12].

---

(١) من: ك وس وح.

(٢) قوله في «النوادر في اللغة» (٤٨٣) وانظر: «أضداد أبي الطيب» (١ / ٣٤٦).

(٣) من: ك وس وح.

(٤) هو يحيى بن المبارك العدوي، لقب باليزيدي لأنه صحب يزيد بن منصور، لغوي بصري، توفي سنة ٢٠٢هـ. انظر ترجمته في «أخبار النحويين البصريين» (٣٢) و«مراتب النحويين» (٩٨) و«طبقات النحويين» (٦٠).

(٥) في س «وأنشد العجّاج».

(٦) الشطر من أرجوزة له في ديوانه «مجموع أشعار العرب» (١٢٠ ـ ١٢٤) و«أضداد الأصمعي» (٣٥) و«ابن السكيت» (١٨٩)، ودون عزو في «النوادر» (٤٨٣) برواية (وأطعن)، وكذلك في «أضداد ابن الأنباري» (١١٥) و«لسان العرب» (١١ / ٤٦) بالروايتين. وقبله في الأرجوزة: «أدفعها بالراح كي تزحلفا» وبعده: «وقنّع الأرض قناعاً مغدفا».

(٧) من: ك وس وح.

(٨) من: ك.

(٩) في س وح: «مثل».

(١٠) قوله في «المخصص» (٤ / ٢٦١) وفيه: «ما بين صلاة الفجر إلى الإسفار» وهو الوجه، لأنَّ طلوع الفجر هو الإسفار.

(١١) من: ك وس وح.

(١٢) قوله في: «أضداد الأصمعي» (٣٩) و«ابن السكيت» (١٩٣) و«أبي الطيب» (١/ ٤٥٩).

يُقال[1]: لمقتُ الشَّيءَ ألمقُه لمقاً: إذا كتبتَه في لغة بني عُقَيل، [قال][2]: وسائر قيسٍ يقولون: لمقتُه: [إذا][3] محوْتَه[4].

قال: ويُقال[5]: اجْلَعَبَّ الرجلُ: إذا اضطجعَ ساقطاً، واجلعبَّت الإبلُ: إذا مضتْ جادةً[6].

وقال: بعتُ الشَّيءَ: إذا بعتَه من غيرِكَ[7]، وبعتُه: إذا اشتريتَه. وشَريْتُ: بعتُ واشتريتُ[8].

قال الحطيئة:

وبـــاعَ بنيـــهِ بعـــضُهم بخُـــشارةٍ وبعـــتَ لذُبيـــانَ العـــلاءَ بمالـكـــا[9]

أي: اشتريت. وقال الأصمعيُّ[10] في البيع مثل ذلك. قال [الأصمعيُّ][11]: وكان جريرُ ابن الخَطَفى ينشد لطَرَفة [بن العبد][12]:

---

(١) في ك وس وح: «وقال»

(٢) من: ك.

(٣) من: ح، وليس في س تتمة الكلام.

(٤) قوله في: الضد لأبي حاتم (١٠١) وأبي الطيب (٢ / ٦١٤).

(٥) في ك: وقال.

(٦) المادة غير معزوة إلى أبي زيد في كتب الأضداد.

(٧) في ك: «من غيري».

(٨) قوله في «النوادر» (٢١١ ـ ٢١٢) وانظر فيه أيضاً (٢٣٢) و«أضداد الأصمعي» (٢٩) و«ابن السكيت» (١٨٤) و«أبي الطيب» (١ / ٤١).

(٩) البيت له في ديوانه (٣٠) و«أضداد الأصمعي» (٢٩) و«التوزي» (٣١) و«ابن السكيت» (١٨٤) و«ابن الأنباري» (٧٥) و«أبي الطيب» (١ / ٤٢) ورُوي في بعضها وفي «لسان العرب» (خَشَر): «بمالكٍ» على أنه علم لرجل اسمه (مالك) ولم يُرد به المال. وخُشارة كل شيء: رديئه.

(١٠) عبد الملك بن قريب الباهلي: اللغوي البصري، راوية الشعر، ولد سنة ١٢٣هـ وتوفي سنة ٢١٣هـ. انظر ترجمته في «طبقات النحويين» (١٨٣) و«مراتب النحويين» (٤٦) و«التهذيب» (١ / ١٤) و«وفيات الأعيان» (٢ / ٣٤٤).

(١١) من: ك وس.

(١٢) من: ك وس وح.

ويأتيك بالأخبارِ[1] من لم تبعْ له ... بتاتاً ولم تضربْ له وقتَ موعدِ[2]

يريدُ: [من لم][3] تشترِ له[4].

[١٠٨ / ب] [وقال][5] الأصمعيُّ: شَعَبْتُ الشيءَ: أصلحتُه، وشعبتُه: شققتُه[6]. قال: وشَعوبُ[7] منه وهي المنيَّةُ لأنَّها تُفرِّق[8]. وأنشدنا لعليّ بن الغدير[9] الغنويّ:

وإذا رأيتَ المرءَ يشعبُ أمرَهُ ... شَعْبَ العصا ويلجُّ في العصيانِ

فاعمَدْ[10] لما تعلو[11] فمالكَ بالذي ... لا تستطيع[12] من الأمورِ يَدانِ[13]

---

(١) في ك وس وح: «بالأنباء»، وكذلك في «المخصص» (٤ / ٢٦١).

(٢) البيت له من معلقته في ديوانه (٣٦) و«شرح الزوزني» (٧١) و«أضداد الأصمعي» (٢٩) و«التوزي» (٣٠) و«ابن السكيت» (١٨٤) و«أبي حاتم» (١٠٧) و«ابن الأنباري» (٧٣) و«لسان العرب» (بتَت) و(بَيع)، وروي في بعضها: «بالأنباء».

(٣) من: ك وس وح.

(٤) قول الأصمعي وإنشادُهُ للشاهد في «أضداده» (٢٩). وانظر فيه أيضاً: (٥٩).

(٥) من: ك وس وح.

(٦) في ك: «أفسدته».

(٧) في: ك وس وح: «والشَّعوب».

(٨) قال علي بن حمزة وهو يتسقّط أبا عبيد: «وقال: الشَّعوبُ المنيّة. وإنما هي معرفةٌ شعوب بلا ألف ولام». «التنبيهات» (٢٦٢) وانظر: هامش المحقق رقم (٢). أقول: في م ـ كما هو بيّنٌ في المتن ـ بلا ألف ولام، وفي ك وس وح ـ كما في هامش النص ـ بالألف واللام. وبلا ألف ولام في «المخصّص» (٤ / ٢٦١).

(٩) في ك وس وح: «غدير» وفي س: «العنوي» بالعين المهملة. وعلي بن الغدير الغنوي من الشعراء الأمويين، انظر ترجمته في: «المؤتلف» (١٦٤) و«معجم الشعراء» (٢٨٠).

(١٠) في ح: «فاعمل».

(١١) في م وس: «تعلوا» محرفةً وكذلك هي في تفسير البيت.

(١٢) في ح: «لا يستطيع».

(١٣) البيتان له في: «أضداد الأصمعي» (٧) و«التوزي» (٥٩) و«ابن السكيت» (١٦٦) و«أبي حاتم» (١٠٨) و«ابن الأنباري» (٥٣) و«أبي الطيب» (١ / ٤٠١) ولكعب بن سعد الغنوي في «أمالي القالي»

قوله: يشعَبُ أمرَهُ: أي يفرقُ أمرَه ويشتّتُه. وقوله لما تعلو يقول: لما تكلّف من الأُمور ما تقهرُه وتطيقُه.

[وقال الأصمعيُّ][1]: [أيضاً][2]: الجونُ: الأسودُ، والجَوْنُ: الأبيض. قال: وأُتِيَ الحجّاج بدرعٍ وكانتْ صافيةً بيضاءَ فجعلَ لا يرى صفاءَها، فقال له فلانٌ وكان فصيحاً: إنَّ الشمسَ جَونةٌ[3]، يعني شديدةَ البريق[4] والصَّفاء، فقد غلب صفاؤُها بياض الدِّرعِ[5]. وأنشدَ:

* يبـادرُ الجَـوْنَـةَ أن تغيبـا[6] *

وعن أبي عبيدةَ[7] مثله أو نحوه[8]. وأنشَدَ:

(٢ / ٣١٤) و«لسان العرب» (علا).

(١) قول الأصمعي وإنشاده لبيتين في أضداده (٧) وقد رواهما عن أبي عبيدة. أقول: إنَّ «لما» في شرح البيت زيدة لأنه لا يناسب الأمر، وهي غير موجودة في س.

(٢) ليس في ك وس وح.

(٣) ليس في س وح.

(٤) في س وح: جَونة ومثله في المخصص (٤ / ٢٦١).

(٥) في م: «البرق» والتصويب من ك وس وح و«المخصص» (٤ / ٢٦١).

(٦) في ك: «فقد قهرت لون الدرع» وقصة الحجاج مروية عن الأصمعي في «أضداد التوزي» (٣٣) و«ما اتفق لفظه واختلف معناه» (٥) وبروايتين مختلفتين في «أبي الطيب» (١ / ١٥٥).

(٧) في ح: «يعيبا»، والرجز للخطيم الضبابي في «اللسان» (٦ / ٢٥٦) ودون عزو في «أضداد الأصمعي» (٣٦) و«ابن السكيت» (١٩٠) و«التوزي» (٣٣) و«ابن الأنباري» (١١٣) و«أبي الطيب» (١ / ١٥٦) و«المنثي» (٣٧٢) و«سمط اللآلي» (١ / ٤١) وهو ملفق من مشطورين هما:

يُبـادرُ الآثـار أن تؤوبـا وحاجـب الجـونة أن يغيبـا

(٨) في ح: «عبيد». وأبو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي البصري، من أعلام اللغويين، ولد سنة ١١٠هـ وتوفي سنة ٢١٠هـ. انظر ترجمته في «الفهرست» (٧٩) و«النزهة» (٦٨) و«البغية» (٣٩٥) و«شذرات الذهب» (٢ / ٢٤).

(٩) قول الأصمعي مروي عنه وعن أبي عبيدة في «أضداد الأصمعي» (٣٦ ـ ٣٧) وفيه شواهد المادة جميعاً.

* طـول اللّيـالي واختـلاف الجَـوْنِ[1] *

يُريد: النَّهار. وقال الفرزدق يصف قصراً أبيضَ:

وجَـوْنٍ عليـه الجـصّ فيـه مريـضـةٌ تطلّعُ منها النَّفس والـمـوتُ حاضِـرُه[2]

[والجون ها هنا الأبيض][3].

وقال أبو عبيدة[4]: التِّلاعُ: مجاري الماء من أعالي[5] الوادي، والتِلاعُ: ما انهبَط من الأرض[6].

وقال الكسائيُّ[7]:أفَدْتُ المال: أعطيتُه غيري، وأفَدْتُه: استفدتُه. و[قال][8] أبو زيدٍ مثله وأنشدَ للقتّال[9]:

---

(١) الرجز غير معزو في «أضداد الأصمعي» (٣٦) و«التوزي» (٣٣) و«ابن السكيت» (١٩٠) و«أبي حاتم» (٩٢) و«ابن الأنباري» (١١٣) و«أبي الطيب» (١ / ١٥٥) و«اللسان» (أَوَنَ) و(جَونَ)، ويُروى في بعضها: «مرّ الليالي» و«كرّ الليالي»، وقبله: «غيّر يا بنتَ الحُليس لوني».

(٢) في س وح: «منه» وفي ح «حاضر». والبيت له في ديوانه (٢٥٨) و«أضداد الأصمعي» (٣٧) و«ابن السكيت» (١٩٠) و«أبي حاتم» (٩٢) و«ابن الأنباري» (١١٢) و«اللسان» (جَونَ)، ويُروى في بعضها و«الديوان» و«المخصص» (٤ / ٢٦١): «منه النفس».

(٣) من س وح و«المخصص» (٤ / ٢٦١).

(٤) في م: «عبيد» والتصويب من ك وس وح.

(٥) في ح: «أعلا» وفي س: «أعلى».

(٦) قول أبي عبيدة في: «أضداد التوزي» (٣٧) و«المنشي» (٣٦٧) وانظر: «أضداد أبي الطيب» (١ / ١٠٤، ١٠٧).

(٧) هو علي بن حمزة الكسائي، رأس المدرسة الكوفية في النحو، من القراء السبعة، توفي سنة ١٨٩هـ، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١١ / ٤١٢) و«معجم الأدباء» (١٣ / ١٦٨) و«غاية النهاية» (١ / ٥٣٨) و«النشر» (١ / ١٧٣).

(٨) من: ك.

(٩) في س: «وأنشد المقتال».

بكَرَتُـــــه تَعْثُـــــر في النِّقَـــــالِ مُهلـــكُ مـــالٍ ومُفيـــدُ مـــالِ[1]

أي مستفيد[2].[قال: ويُقالُ فادَ المالُ نفسُه يفيدُ إذا ثبتَ له مالٌ، والاسم الفائدةُ. وقال][3] الكسائيُّ: أودعتُه مالاً: إذا دفعتَه إليه [يكونُ][4] وديعةً عنده؛ وأودعتُه [وديعةً][5]: قبلتُ وديعتَه[6].

[وقال][7] الأمويُّ[8]: ليلة غاضيةٌ: شديدة الظُّلمة، ونارٌ غاضيةٌ: عظيمةٌ[9].

و[قال][10] الأصمعيُّ: المُشيحُ: الجادُّ، والمشيحُ: الحذِرُ[11].

---

(١) في س وح الشطر الثاني وحده. والرجز له (وهو القتّال الكلابي من الشعراء الأمويين) في ديوانه (٨٣) و«أضداد التوزي» (٥٢) و«أبي الطيب» (٢ / ٥٣٧) و«الأغاني» (٢٠ / ٢٦٤) و«الكامل» (١٢٠٦) و«الصحاح» (فيد) و«اللسان» (٤ / ٣٣٨ ـ ٣٣٩) وفي الأخير: «أنشد أبو زيد للقتّال..» والشطر الثاني وحده في «أضداد أبي حاتم» (١٠٩) و«ابن الأنباري» (٤١٠) و«اللسان» (نقل) ويُروى في بعض هذه المظان:

تـقـفـه تـرمـس في الـنـقـال متـلـفُ مـالٍ ومفيـد مـال

وترمس: تسرع (من ترمس). والنقال: وضع الدابة رجليها مواضع يديها.

(٢) في ح: مستفيد.

(٣) من: ك وس وح باختلاف جزئي وفي «المخصص» (٤ / ٢٦٢).

(٤) من: ك وس وح.

(٥) من: س وح.

(٦) قول الكسائي في «أضداد المنشي» (٤٥).

(٧) من: ك.

(٨) هو أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبان الأُموي، الذي لقي العلماء وأخذ عن الفصحاء، وحفظ الأخبار والشعر، وألف كتاب «النوادر». انظر ترجمته في: «طبقات الزبيدي» (١٣٤) و«الفهرست» (٥٤) و«الإنباه» (٢ / ١٢٠) و«البغية» (٢٨٢).

(٩) قول الأموي في: «أضداد الأصمعي» (٤٥) و«ابن السكيت» (١٩٩) و«أبي الطيب» (٢ / ٥٢٤) وفي الأخير: «وناقة غاضية أي تأكل الغضا».

(١٠) من: ك.

(١١) قول الأصمعي في «أضداده» (٣٩) وبعضه في «أضداد التوزي» (٥٧) وفي «المخصص» (٤ / ٢٦٢):

والجَلَلُ: الشيءُ العظيمُ، والجللُ: الصغيرُ[1].

والصّارخُ: المستغيثُ، والصارخُ: المغيثُ[2]. أبو عُبيد: ويُقال: إنّه المصرخُ، وهو أجود، لقول الله عزَّ وجلَّ[3]: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ﴾ [إبراهيم: ٢٢].

[وقال][4] أبو عبيدة: أَخْلَفتُ الرَّجُلَ: في موعِده؛ وأخلفتُه: وجدتُ موعدَه خُلفاً[5]. قال: ومنه قول الأعشى:

أَثْــوى وقَــصَّرَ ليلــةً ليُــزَوَّدا ... فمضَتْ[6] وأخلفَ من قُتَيلةَ موعدا[7]

[ويُروى: فمضَتْ][8].

[١٠٩ / أ][وقال][9] أبو عمرو[10]: الماثلُ: القائمُ، والماثلُ: اللاّطئُ بالأرض[11].

«وقد شايحت» زيادة في الأخير.

(١) في ك وس وح: «واجلل الشيء الصغير والجلل العظيم» بالتقديم والتأخير. وهو في «أضداد الأصمعي» (٩) و«ابن السكيت» (١٦٨) و«ابن الأنباري» (٩١) و«أبي الطيب» (١ / ١٤٦).

(٢) «أضداد الأصمعي» (٥٣ ـ ٥٤) وبعضه في «أضداد أبي الطيب» (١ / ٤٣٢).

(٣) في ك: «لقول الله تعالى».

(٤) من: ك.

(٥) في ك الجملة الأخيرة مكررة. وفي س وح: «وافقتُ منه خُلفاً» وكذلك العبارة في «المخصص» (٤ / ٢٦٢). وقول أبي عبيدة في: «أضداد الأصمعي» (٥٧) و«ابن السكيت» (٢٠٨).

(٦) في ك: «فمضى».

(٧) البيت له في ديوانه (١٥١) و«أضداد الأصمعي» (٥٧)، و«التوزي» (٦٠) و«ابن السكيت» (٢٠٨) و«أبي حاتم» (١٢٧) و«ابن الأنباري» (٣٤) و«أبي الطيب» (١ / ٢٤٨) ويُروى في بعضها: «فمضى وأخلف...». وأثوى: بمعنى أقام.

(٨) من: ك لأنّ روايتها «فمضى». وفيها وفي س وح بعد هذا مادة (خلوف) التي تأتي لاحقاً في م.

(٩) من: ك.

(١٠) هو أبو عمرو الشيباني، صاحب ديوان العرب ومؤلف «الجيم» و«الحروف» توفي سنة ٢٠٦هـ. انظر ترجمته في: «مراتب النحويين» (١٤٥) و«نور القبس» (٢٧٧) و«إنباه الرواة» (١ / ٢٢٤).

(١١) قول أبي عمرو في «أضداد الأصمعي» (٣١) و«ابن السكيت» (١٨٦) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٢٦).

وقال أبو عبيدةَ: الصَّريمُ: الصُّبحُ، والصَّريمُ: اللَّيلُ[1]. ومن[2] الصَّباح قول بشر بن أبي خازم:

فبـاتَ يقـولُ أَصْـبِحْ ليـلُ حتّـى ... تجـلّى عـن صريمتِـه الظَّـلامُ[3]

ومن اللّيل قولُ الله عزَّ وجلَّ[4]: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أي: احترقتْ فصارتْ سوداء[5] مثل اللّيل.

ويُقال[6]: أعطيتُه عطاءً بَتْراً: يعني كثيراً، و البَتْرُ: القليلُ أيضاً[7].

وقال[8]: الظنُّ: يقينٌ، وشكٌّ[9]. فمن[10] اليقينِ قولُ ابن مقبل:

ظـنٌّ بهـم كعـسى وهـم بتنوفـةٍ ... يتنـازعونَ جوائـزَ الأمثـالِ[11]

وفي ك وس وح بعد هذا مادة (الهاجد) التي تأتي لاحقاً في م.

(١) قول أبي عبيدة في: «أضداد الأصمعي» (٤١) و«التوزي» (٥٣) و«ابن السكيت» (١٩٥) و«ابن الأنباري» (٨٥) و«أبي الطيب» (١ / ٤٢٦).

(٢) في س وح: فمن.

(٣) البيت له في ديوانه (٢٠١) و«المفضليات» (٢ / ١٣٣) و«أضداد الأصمعي» (٤١) و«التوزي» (٥٣) و«ابن السكيت» (١٩٥) و«أبي حاتم» (١٠٥) و«ابن الأنباري» (٨٥) و«المقاييس» (٣ / ٣٤٥) و«اللسان» (١٥ / ٢٢٩) (صرم). وصريمته: رملته.

(٤) في ك: «قول الله تعالى».

(٥) في ك: «سواداً».

(٦) في ك وس وح: «وعنه» يعني: وعن أبي عبيدة

(٧) عن أبي عبيدة في: «أضداد التوزي» (٣١ ـ ٣٢) و«أبي حاتم» (١٤٠) و«ابن الأنباري» (٢٩٠) و«أبي الطيب» (١ / ٦٤).

(٨) في ك وس وح: «وعنه» أي وعن أبي عبيدة.

(٩) عن أبي عبيدة في: «أضداد التوزي» (٢٥) و«أبي الطيب» (١ / ٤٦٨) و«اللسان» (٧ / ١٩٢) وفي الأخير نص تعليق أبي عبيدة على بيت ابن مقبل.

(١٠) في ك: «ومن».

(١١) البيت له (وهو تميم بن مقبل العامري) في ديوانه (٢٦١) و«أضداد الأصمعي» (٣٥) و«ابن السكيت»

[وجوائبُ أيضاً][1]، يقول: اليقي[illegible] عسى [illegible].

قال[2]: الرَّهْوَةُ: الارتفاعُ، والرَّهْوَةُ: الانحدار[3] [قال][4]: وقال أبو العبّاس النُّميريّ:

* ودَلَّيتُ رِجْلَيَّ[5] في رهوةٍ[6] *

فهذا الانحدار[7]. وقال عمرو بن كلثوم:

نَصَبْنا مثلَ رهوةِ ذاتِ حدٍّ ... محافظةً وكُنّا السّابقينا[8]

فهذا الارتفاع[9].

السكيت» (١٨٨) و«أبي حاتم» (٩٠) و«ابن الأنباري» (١٨) و«الجمهرة» (١ / ٢٣٣، ٣ / ٣٥) و«الصحاح» (عسى) و«اللسان» (جَوَز). ويروى في بعض هذه المظان و«المخصص» (٤ / ٢٦٢): «ظني بهم» وفي بعضها: «ظنوا بهم». والتَّنوفة: الأرض المقفرة.

(١) من ك وس وح و«أضداد الأصمعي» (٣٥) و«المخصص» (٤ / ٢٦٢).

(٢) في ك وس وح: «وعنه» أي وعن أبي عبيدة.

(٣) عن أبي عبيدة في: «أضداد الأصمعي» (١١) و«التوزي» (٣٧) و«ابن السكيت» (١٦٩) و«أبي حاتم» (٩٤).

(٤) من: ك وس وح.

(٥) في ك وس وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٣): «دلّيت» بلا واو. وفي الأولى: «رحلي» بالحاء المهملة، وفي س وح و«المخصص»: «رجليَّ» بالتثنية.

(٦) صدر بيت له في: «أضداد الأصمعي» (١١) و«ابن السكيت» (١٦٩) و«ابن الأنباري» (١٤٨) و«أبي الطيب» (١ / ٢٨٧)، وعجزه كما في «اللسان» (١٩ / ٦١) (رها): «فما نالتا عند ذاك القرارا».

(٧) في ك وس وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٣): «فهذا انحدار».

(٨) البيت له من معلقته «التبريزي» (٢٣٣) و«الزَّوزني» (١٢٦) و«أضداد الأصمعي» (١١) و«ابن السكيت» (١٦٩) و«أبي حاتم» (٩٤) و«ابن الأنباري» (١٦٩) و«اللسان» (رها) (١٩ / ٦١)؛ ورواه أبو الطيب في «أضداده» (١ / ٢٨٥): «نصبنا رهوةً من ذات عرقٍ» موافقاً أبا حاتم الذي زعم أنها رواية أبي عبيدة للبيت.

(٩) في ك: «وهذا في الارتفاع» وفي س وح: «فهذا ارتفاع».

وعنه][1]: وراء يكون: خلف، وقدام[2]. وكذلك: دون، فيهما جميعاً.

[وعنه][3]: [يقالُ][4]: فرَّعَ الرجلُ في الجبلِ: صَعَّدَ، وفرَّعَ: انحدر. وقال معن بن أوسٍ:

فساروا فأمّا جُلُّ حيٍّ ففرَّعوا جميعاً وأمّا حيُّ دَعْدٍ فصعَّدا[5]

ويُروى: فأَفْرعوا. [ويقال][6]: أَفْرَع: في الحالين[7] جميعاً.

[وقال][8] الأحمرُ[9]: أشكيتُ الرجلَ: أتيتُ إليه ما يشكوني [فيه][10]، وأشكيتُه: إذا

---

(١) من: ك وس وح. أي عن أبي عبيدة.

(٢) في س وح: «خلفاً وقداماً». والمادة عن أبي عبيدة في: «أضداد التوزي» (٤٠) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٥٧).

(٣) من: ك وس وح.

(٤) من: س وح.

(٥) في س وح: فصعدوا. أقول: ولا يجوز ذلك لأن البيت الذي بعده:

فهيهات ممن باخورنق داره مقيم وحيٌّ سائرٌ قد تنجَّدا

والبيت له في «أضداد الأصمعي» (٣٤) و«ابن السكيت» (١٨٨) و«أبي حاتم» (٩٥ ـ ٩٦) و«ابن الأنباري» (٣١٥). و«أبي الطيب» (٢ / ٥٣٤) و«اللسان» (فَرَع). واختلفت المظان في روايته: الأصمعي «جلُّ حيّي» أبو حاتم «حيُّ حيّي» و«دعدٍ فصوَّبوا»، أبو الطيب «حيُّ حبّى» و«المخصص» (٤ / ٢٦٣): «حيُّ جُملٍ».

(٦) من: ك.

(٧) في ك: «الأمرين».

(٨) من: ك.

(٩) هو علي بن المبارك، مؤدب الأمين، تلمذ للكسائي، وناظر سيبويه في بغداد، توفي سنة ١٩٤هـ، انظر ترجمته في: «تاريخ بغداد» (١٢ / ١٠٤) و«طبقات الزبيدي» (٩٥) و«معجم الأدباء» (١٣ / ٥) و«الإنباه» (٢ / ٣١٣) و«البغية» (٣٣٤).

(١٠) من: س وح.

رجعتَ له من[1] شكايته إلى ما يُحبّ وأَعتبتَه.

وأنشدَنا في صفةِ الإبل[2]:

تمـــــدُّ بالأعنـــــاق أو تلويهـــــا[3] وتـــشتكي لـــــو أنَّـــا نـــشكيها[4]

غيرُهُ[5]: الخُلوفُ: القوم الغَيَبُ[6]، والخلوفُ: المتخلّفون[7]. ومنه قول الله عـزَّ وجلَّ[8]: ﴿رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ ٱلْخَوَالِفِ﴾ [التوبة: ٨٧]؛ قالوا[9]: يعني النساء[10]. وقال أبو زبيد[11] في الغَيَب:

أصـــبح البيـــتُ بيـــتُ آل بيـــانٍ مقـــشعرّاً والحـــيُّ حـــيٌّ خُلـــوفُ[12]

---

(١) في ك: «عن».

(٢) في ك: «وقال الراجز يذكر الإبل». وفي ك بعد الرجز مادة (تهيبتُ) التي تأتي لاحقاً في م.

(٣) في س وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٣): «تثنيها».

(٤) الرجز دون عزو في: «أضداد الأصمعي» (٥٧) و«التوزي» (٥١) و«أبي حاتم» (١٠٦) و«ابن السكيت» (٢٠٨) وابن الأنباري (٢٢١) و«أبي الطيب» (١ / ٣٩١) و«اللسان» (جفا) و(شكا)، وبعد المشطورين في بعض هذه المظان: «غمز حوايا قلَّ ما نجفيها». ويروى في بعضها: «أو تثنيها».

(٥) في ك وس وح: «غير واحد».

(٦) في ك وس وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٢): «الحيُّ خُلوفٌ: غَيب».

(٧) المادة مروية عن أبي عبيدة في أضداد «أبي الطيب» (١ / ٢٤٨ ـ ٢٤٩).

(٨) في ك: «قول الله تعالى».

(٩) في ك: «قال».

(١٠) في س: «أي النساء».

(١١) في م: «أبو زيد» والتصويب من س.

(١٢) البيت لأبي زبيد الطائي في: «أضداد الأصمعي» (٥٦) و«ابن السكيت» (٢٠٧) و«ابن الأنباري» (٢١٠) و«الصحاح» (١٣٥٦) و«اللسان» (١٠ / ٤٣٥) وفي الأخير: «صواب إنشاده: (أصبح البيت بيت آل إياس) لأن أبا زبيد رثى في هذه القصيدة فروة بن إياس بن قبيصة، وكان منزله بالحيرة». ونسب الأصمعي إنشاده إلى أبي زيد كما في الأصل م ونسب ابن الأنباري إنشاده إلى ابن السكيت. وفي

أي: لم يبقَ منهم أَحد.

[وقال غيرُه][1]:

الهاجدُ: النّائمُ، والهاجدُ: المُصلّي المتهجِّد باللّيل[2]. [١٠٩ / ب] وقال الحطيئة في النائم:

فحيّـــاكَ وَدٌّ مـــا هـــداك[3] لفتيـــةٍ وخـــوصٍ بـــأعلى ذي طُوالـــةَ هُجَّـــدِ[4]

[وَدّ يعني صنماً. وتُروى ما هداك][5].

[غيرُه][6]: سواء الشَّيء[7]: غيرُه [كقولك: رأيتُ سواك][8]. وسواؤهُ: [هو][9] نفسُه ووسطه. ومنه قول الله عزَّ وجلَّ[10]: ﴿ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ [الصافات: ٥٥]؛ أي: في وسطه.

وقال الأعشى:

المخصص (٤ / ٢٦٢): ... بن بدر.

(١) من ك. وفي س وح: وقال غيره.

(٢) في ك وس وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٢): الهاجد: المصلي بالليل. والهاجد: النائم». بالتقديم والتأخير. والمادة مروية عن الأصمعي في كتب الأضداد.

(٣) في ك وس وح: «من هداك».

(٤) البيت له في ديوانه: (١٤٨) و«أضداد الأصمعي» (٤٠) و«التوزي» (٤٧) و«أبي حاتم» (١٢٤) و«ابن السكيت» (١٩٤) و«ابن الأنباري» (٥٠) و«أبي الطيب» (٢ / ٦٧٨) و«اللسان» (هجد). ورواية ابن السكيت وأبي الطيب «من هداك» كما في ك وح. ورواية أبي حاتم: «فحياك ربي» و«ذي عوانة». وودّ: اسم صنم، وخوص: صفة الإبل الغائرة العينين من عناء السفر، وذو طوالة: موضع.

(٥) من ك. لأن روايتها فيها «من هداك».

(٦) من: س وح.

(٧) في ه: سوى. والتصويب من ك وس وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٣).

(٨) من: ك.

(٩) من: ك وس وح.

(١٠) في ك: «قول الله جل ثناؤه».

تَجانفُ عن جوّ[1] اليمامةِ ناقتي ... وما عدلتْ من أهلها بسوائِكا[2]

[ويُروى: لسوائكا باللام][3]، يريد بك نفسك[4].

ويُقال: تهيَّبتُ الشيءَ، وتهيَّبني [سواء][5].

قال النَّمر [بن تَوْلب][6]:

وإن أنتَ لاقيتَ في نجدةٍ ... فلا تتهيَّبكَ أنْ تُقدما[7]

أي: لا تتهيَّبها. وقال ابنُ مُقبل:

وما تهيَّبني المومـاةُ أركبُها ... إذا تجاوبَتِ الأصداءُ بالسَّحرِ[8]

ويُقال: أطلبْتُ الرَّجُلَ: أعطيتُه ما طلبَ، وأطلبتُهُ: ألجأتُه إلى أن يطلبَ. ومنه قول ذي الرمّة[9]:

---

(١) في م: «جَلّ» وهو تحريف، والتصويب من: ك وس وح ومظان البيت.

(٢) البيت له في ديوانه (٦٦) و«أضداد التوزي» (٥٥) (الشطر الثاني وحده) و«ابن الأنباري» (٤١) و«أبي الطيب» (١ / ٣٥٨) ويروى: «وما قصدت من أهلها» و«تزاور عن جو»؛ ونسب أبو الطيب رواية البيت إلى أبي عبيدة؛ ونسب الأصمعي تفسير البيت إلى أبي عبيدة: «أضداده» (٤٤) و«ابن السكيت» (١٩٨).

(٣) من: س وح.

(٤) في ح: «نفسه». أقول: وهو الوجه، لأن قول المصنف «بك» أي بالكاف، فالمعنى: يريد بالكاف نفسه.

(٥) من: ك وس وح.

(٦) من: ك وس. وفي م: «النمير» وهو تحريف.

(٧) البيت له في: «أضداد التوزي» (٦٢) و«أبي حاتم» (١٢٨) و«ابن السكيت» (٢٠٢) ودون عزوٍ في «أضداد ابن الأنباري» (٩٩).

(٨) في س وح: الشطر الأول وحده.

(٩) البيت له في: «أضداد الأصمعي» (٤٩) و«أبي حاتم» (١٢٨) و«ابن السكيت» (٢٠٢) و«الصحاح» (١ / ١١١) و«اللسان» (٢٨٩)؛ ونُسب للراعي في «أضداد ابن الأنباري» (٩٩).

(١٠) في ك: «قال ذو الرمة».

أَضـــلَّهُ راعيـــا كلبيَّـــةٍ صَـــدَرا عـــن مُطْلِـــبٍ قـــاربٍ وُرّادُهُ عُـــصَبُ[1]

يقول: بعُدَ الماء عنهم[2]؛ حتى ألجأهم إلى طلبِه[3].

ويُقال: أَسرَرْتُ الشيءَ: أخفيتُه، وأعلنتُه. يُقال[4] والله [تعالى][5] أعلم[6]: ﴿ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ ﴾ [يونس: ٥٤] أي: أَظهروها.

والخشيبُ: السيفُ الذي لم يُحكم عملُه، والخشيبُ: الصقيل. يُقال منه: خشَبْتُه أَخشِبُه؛ قال: وقال لي أعرابيٌّ: قلتُ لصيْقلٍ[7]: هل فرغتَ من سيفي؟ قال: نعم؛ إلاّ أني لم أَخشِبْهُ. والخَشْبُ أن تضعَ عليه سِناناً عريضاً أملس فتَدْلكه به، فإن كان فيه شعَثٌ أو شقوقٌ أو حدَبٌ ذهبَ وامَّلَسَ.

وقال الأصمعيُّ: الإهمادُ: السُّرعةُ في السير، والإهمادُ: الإقامة[8]. قال الرّاجزُ [في السُّرعة][9]:

* ما كانَ إلاَّ ضَلَقَ الإهمادِ *

---

(١) البيت له في: ديوانه (٣٠) و«أضداد الأصمعي» (٥٦) و«التوزي» (٥١) و«أبي حاتم» (١٢٢) و«ابن السكيت» (٢٠٨) و«ابن الأنباري» (٨٥) و«أبي الطيب» (١ / ٤٥٧) و«اللسان» (٢ / ٤٨)؛ ورواه الأصمعي والتوزي «عن مطلبٍ وطلى الأعناق تضطربُ». وأشار الأول إلى الرواية التي في مخطوطتنا. والكلبية: إبل منسوبة إلى قبيلة كلب.

(٢) في س وح: «منهم».

(٣) نصُّ هذا التعليق على الشاهد في: «أضداد الأصمعي» (٥٦).

(٤) في ح: «يقول».

(٥) من: ح.

(٦) في ك: «قال الله تعالى» وفي «المخصص» (٤ / ٢٦٤): «والله أعلم» بعد تفسير الآية.

(٧) عبارة «قلت لصيقل» سقطت من: ك.

(٨) قول الأصمعي في: «أضداده» (٢٨) و«أضداد ابن السكيت» (١٨٣).

(٩) من: ك وس وح.

(١٠) الرجز لرؤبة بن العجّاج في: «أضداد الأصمعي» (٢٨) و«أبي حاتم» (١١٩) و«ابن السكيت» (١٨٣)

وقال آخر[1] في الإقامة:

لـمـــا رأتنـــي راضـــياً بالإهمـــادْ كـالكُرَّزِ الـمـربـوط بـين الأَوتـادْ[2]

[و][3] الكُرَّز: البازي ها هنا[4].

[قال][5] أبو عمرو: [١١٠ / أ] يُشدّ ليسقط ريشُه؛ شبَّهَهُ بالرجُل الحاذقِ، وهو بالفارسيّةِ: كُرَّه[6].

[و][7] الإقراء: الحيض، والإقراء: الإطهار. وقد أقرأت المرأةُ: في الوجهين[8] جميعاً؛ وأصلُه من دُنُوّ وقت الشّيء.

و«الصحاح» (٥٥٣) و«اللسان» (٤ / ٤٤٩) ودون عزوٍ في: «أضداد التوزي» (٤٥) و«ابن الأنباري» (١٧٢) و«نوادر أبي زيد» (١٦٦) و«تهذيب الألفاظ» (٥١٣) وبعده: «وكرُّنا بالأَغرُب الجِيادِ» ويُروى: «وجذبُنا».

(١) في ك وس وح: «الآخر».

(٢) في م: «راضيَ الإهمادِ» و«الأوتادِ» بكسر الدال في الشطرين، ولا يستقيم هكذا، والتصويب من: ك وح و«المخصص» (٤ / ٢٦٤). والرجز لرؤبة أيضاً في: «أضداد الأصمعي» (٢٩) و«التوزي» (٤٦) و«أبي حاتم» (١١٩) و«ابن السكيت» (١٨٣) و«المفضليات» (٢٠٩) و«تهذيب الألفاظ» (٥١٣) و«اللسان» (٤ / ٤٤٨، ٧ / ٢٦٧). ودون عزو في «أضداد ابن الأنباري» (١٧٣). ولدى الأصمعي وابن السكيت بين المشطورين مشطور ثالث هو: «لا أتنحّى قاعداً في القُعَاد» ونسب الأصمعي الإنشاد إلى أبي عمرو؛ ورواه التوزي وأبو حاتم: «إما تريني راضياً» وروى التوّزي «كالكودن المربوط» وشرح معنى الكودن بأنه البِرذَون.

(٣) من: ك وس وح.

(٤) في س وح: «ها هنا البازي».

(٥) من: ك وس وح. وفي الأولى تقديم وتأخير في الكلام من غير خلل.

(٦) التعليق بنصه في: «أضداد الأصمعي» (٢٩) و«ابن السكيت» (١٨٣)؛ ولعله لدى الأوّل منسوب إلى أبي عمرو مع الإنشاد.

(٧) من: س وح.

(٨) في ك وس وح «الأمرين».

والخناذِيذُ: الخصيان، والفُحولة[1]؛ [و][2]قال خفافُ بن عبدِ قيسٍ البُرْجُميُّ[3]:

* وخَناذيذَ خِصيةً وفُحولا[4] *

[قال][5] أبو عُبيد: ويُقال في تفسير الخَناذِيذِ[6]: إنّها الجيادُ من الخيل؛ فوصفها بالجودةِ؛ أي منها فُحولٌ ومنها خِصيانٌ؛ فقد خرج الآن من حدّ الأضداد.

الأصمعيُّ: خفيتُ الشَّيءَ: أظهرتُه، وكتمتُه. وأخفيتُه: كتمتُه. والركِيَّةُ يُقال لها: خفيَّة، لأنَّها استُخرجتْ وأُظهرتْ[7]. وقال الشاعر:

خَفــاهنَّ مــن أنفــاقهنَّ[8] كأنَّمــا خفــاهنَّ وَدْقٌ مــن سـحابٍ مركَّـبِ[9]

---

(١) في ح: «والفحول».

(٢) من: ك.

(٣) في ك وس وح: من البرجمي.

(٤) عجز بيت للنابغة في: ديوانه (١٩) وصدره: «وبراذينَ كالبيات وأُتناً». ولخفاف بن عبد شمس في «أضداد أبي حاتم» (٨١) و«أبي الطيب» (١ / ٢٣٤) وخفاف مطلقاً في «أضداد ابن الأنباري» (٥٩) ونقل عن ابن السكيت نسبته إلى النابغة. وخفاف بن عبد القيس في «اللسان» (٥ / ٢٢) ونقل الأخير تصويب ابن برّي على الجوهري في نسبة البيت إلى خفاف بأنه للنابغة؛ ودون عزوٍ في «أضداد التوزي» (٣٢) و«أبي الطيب» (١ / ٢٣٣).

وفي ك وح بعد هذا الموضع تأتي مادتا (وراء) و(دون) مكررتين. فقد مرتا في موضع سابق مرويتين عن أبي عبيدة في الأصل م. وهي هنا عنه أيضاً في ح أما في ك فتبدأ العبارة: «وقال غير أبي عبيدة: وراء... إلخ».

(٥) من: ك.

(٦) في ك: «تفسير الجياد» وهو خطأ.

(٧) في ك: «فأُظهرت». وقول الأصمعي في «أضداده» (٢١ ـ ٢٢) وروى ابن السكيت في «أضداده» (١٧٧) إنشاد الأصمعيّ للشاهد. وانظر: «أضداد أبي الطيب» (١ / ٢٤٦).

(٨) في ك: خفاهنَّ وَدْقٌ من سحاب كأنها... إلخ».

(٩) البيت لامرىء القيس في: «ديوانه» (٥١) و«أضداد الأصمعي» (٢٢) و«التوزي» (٤٢) و«أبي حاتم» (١١٥) و«ابن السكيت» (١٧٧) و«أبي الطيب» (١ / ٢٣٨) و«اللسان» (١٨ / ٢٥٦). ورواه التوزي وأبو الطيب ومثلهما أبو زيد في «نوادره»: «من عشيّ مجلّبِ». ونقل «اللسان» عن ابن برّي أنها رواية الديوان.

[وتفسيرُ هذا البيت][1] يعني: الفرس أَخرجَ الفَأْرَ من جَحَرتها؛ فكأنَّ سيلاً دخل عليها جَحَرتَها[2].

وغيرُ الأصمعيّ يقول:

[لا يُعرفُ من][3] خفيتُ الشيءَ: [إلاّ][4] أظهرتُه؛ [ولا يُعرفُ مِن][5] أخفيتُه: [إلاّ][6] كتمتُه[7].

الأصمعيُّ: يُقال: شِمتُ السيفَ: أغمدتُه، و[شمتُه][8]: سَلَلتُه[9].

[وعن أبي عبيدة][10]: رتَوْتُ الشيءَ: شَددْتُه، وأَرخيتُه[11]. [شكّ في رتوتُ: أرخيتُه][12]، قال لبيد:

---

(١) من: ك.

(٢) في ك شرح مختلف العبارة. وفي «أضداد الأصمعي» (٢٢): «يعني أن المطر أخرج الفأر من الجحر». أقول: وليس كذلك لأن صورة المطر جيء بها لتشبيه.

(٣) من: ك.

(٤) من: ك.

(٥) من: ك.

(٦) من: ك.

(٧) نقل أبو الطيب في «أضداده» (١ / ٢٤٦) هذه الفكرة في التفريق بين خفيت وأخفيت في المعنى عن الأصمعي وأبي زيد ولعلَّ المصنف قصد أبا زيد منهما لأنه أراد قولاً مخالفاً لما أورد أوّلاً.

(٨) من: ك.

(٩) قول الأصمعي في «أضداده» (٢٠) وانظر: «أبا الطيب» (١ / ٣٨٩).

(١٠) من: ك.

(١١) لم تُروَ هذه المادة عن أبي عبيدة في كتب الأضداد وإنما عن أبي عمرو، انظر: «أضداد الأصمعي» (٤٢) و«ابن السكيت» (١٩٦) و«ابن الأنباري» (٨٨) و«أبي الطيب» (١ / ٣١٤).

(١٢) من: ك.

فخمـــةً ذفـــراء تُرتـــى بـــالعُرى[1] قردُمانيّـــاً وتركـــاً كالبـــصل[2]

أي: تُشَدّ.

[و] - قال الكسائيُّ: غَبِيتُ الكلامَ، وغَبِيَ عنّي[3].

* * *

(١) في ك الشطر الأول، وأخلت بالثاني.

(٢) البيت له في: «ديوانه» (١٥) و«أضداد الأصمعي» (٤٢) و«ابن السكيت» (١٩٦) و«ابن الأنباري» (٨٩) و«أبي الطيب» (١ / ٢٧٩) و«الصناعتين» (٨١) و«نوادر أبي مسحل» (٢٢٨) و«المقاييس» (١ / ٢٥٣) و«اللسان» (٥ / ٣٩٤). وروى ابن الأنباري و «اللسان» (١٩ / ٢١): «دفراء» بالدال المهملة. والقردُمانيّ: ضربٌ من الدروع. والتركُ: بيض الحديد للرأس.

(٣) من: ك.

(٤) المادة غير معزوّة في «أضداد المنشي» (٣٧٤) ولا وجود لها في غيره من كتب الأضداد.

الفهارسُ العامَّة

١. فهرس الآيات الكريمات

٢. فهرس الأشعار والأرجاز

٣. فهرس ألفاظ الأضداد

٤. فهرس الأعلام

٥. فهرس المصادر والمراجع

٦. فهرس المطالب

* * *

١. فهرس الآيات الكريمات

النص	السورة ورقم الآية	الصفحة
رضوا بأن يكونوا مع الخوالف	التوبة: ٨٧	٤٤
فأصبحت كالصَّريم	القلم: ٢٠	٤١
فاطَّلعَ فرآهُ في سواء الجحيم	الصافات: ٥٥	٤٥
ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمُصرخيَّ	إبراهيم: ٢٢	٤٠
وأَسرَوا النَّدامة لمّا رأوا العذابَ	يونس: ٥٤	٤٧

* * *

٢. فهرس الأشعار والأرجاز

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أثوى	موعدا	الكامل	الأعشى	٤٠
أصبح	خلوفُ	الخفيف	أبو زبيد الطائي	٤٤
أضلَّهُ	عُصَبُ	البسيط	ذو الرمّة	٤٧
بكَرتُهُ	مالِ	الرَّجَز	القتّال الكلابي	٣٩
تَجانَفُ	بسوائكا	الطويل	الأعشى	٤٦
تمدّ	نُشكيها	الرَّجز		٤٤
خفاهُنَّ	مركَبِ	الطويل	امرؤ القيس	٤٩
طول	الجَونِ	الرَّجز		٣٨
ظنٌّ	الأَمثالِ	الكامل	تميم بن مقبل العامري	٤١
فاعمَدْ	يدانِ	الكامل	علي بن الغدير الغنوي	٣٦
فباتَ	الظلامُ	الوافر	بشر بن أبي خازم	٤١
فحيّاك	هُجَّدِ	الطويل	الحُطيأة	٤٥
فخمةً	كالبَصَلْ	الرَّمل	لبيد	٥١
فساروا	فصعَّدا	الطويل	معن بن أَوس	٤٣
لمّا رأتْني	الأَوتادْ	الرَّجز	رؤبة بن العجّاج	٤٨
ما كان	الإهمادِ	الرَّجز	رؤبة بن العجّاج	٤٧

أول البيت	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
نصَبنا	السابقينا	الوافر	عمرو بن كلثوم	٤٢
وإذا رأيتَ	العصيانِ	الكامل	علي بن الغدير الغنوي	٣٦
وأقطعُ	أَسدفا	الرَّجز	العجّاج	٣٤
وإن أنتَ	تُقدما	المتقارب	النَّمر بن تولب	٤٦
وباعَ	بمالكا	الطويل	الحُطيأَة	٣٥
وبراذين	وفُحولا	الخفيف	النابغة الذُبياني	٤٩
وجَونٍ	حاضِرُهْ	الطويل	الفَرَزدَق	٣٨
ودَلَيتُ	القرارا	المتقارب	أبو العباس النُّميري	٤٢
وما تهيِّبُني	بالسَّحَرِ	البسيط	تميم بن مقبل	٤٦
ويأتيكَ	موعدِ	الطويل	طرفة بن العبد	٣٦
يبادرْ	تغيب	الرَّجز	الخطيم الضبابي	٣٧
ينهلُ	النَّاهل	السَّريع	النابغة الذُّبياني	٣٣

* * *

٣ـ فهرس ألفاظ الأضداد

اللفظ	الصفحة
ـ أ ـ	
إجْلَعَبَّ	٣٥
أَخفيتُهُ	٥٠
أَخلَفتُ	٤٠
أسررتُ	٤٧
أَشكيتُ	٤٣
أطلبْتُ	٤٦
أَفَدْتُ	٣٨
أَقرَعَ	٤٣
الإقراء	٤٨
الإهماد	٤٧
أَودعتُهُ	٣٩
ـ ب ـ	
البَثْرُ	٤١
بعتُ	٣٥
ـ ت ـ	
التّلاع	٣٨
تهيَّبتُ	٤٦
ـ ج ـ	
(جَلعَبَ) انظر: اجلعبَّ	
الجلل	٤٠
الجَون	٣٧
ـ خ ـ	
الخشيب	٤٧
(خفي) انظر: أخفيتُهُ	
خفَيتُ	٤٩
(خلف) انظر: أَخلفتُ	
الخلوف	٤٤
الخناذيذ	٤٩
ـ د ـ	
دون	٤٣
ـ ر ـ	
رتَوْتُ	٥٠
الرَّهوة	٤٢
ـ س ـ	
السُّدفة	٣٤

اللفظ	الصفحة
(سرَرَ) انظر: أَسررتُ	
سواء	٤٥
ـ ش ـ	
شَريتُ	٣٥
شعَبتُ	٣٦
(شكَوَ) انظر: أشكيتُ	
شمتُ	٥٠
(شيح) انظر: المشيح	
ـ ص ـ	
الصرخ	٤٠
(صرخ) انظر: الصرخ	
الصَّريم	٤١
ـ ط ـ	
(طلب) انظر: أَطلبتُ	
طلعتُ	٣٤
ـ ظ ـ	
الظنّ	٤١
ـ غ ـ	
غبيتُ	٥١
غاضية	٣٩

اللفظ	الصفحة
ـ ف ـ	
(فرع) انظر: أَفرعَ	
فرَّع	٤٣
(فيد) انظر: أَفدتُ	
ـ ق ـ	
(قرأ) انظر: الإقراء	
ـ ل ـ	
لَقْتُ	٣٥
ـ م ـ	
المثال	٤٠
المشيح	٣٩
المصرخ	٤٠
ـ ن ـ	
الناهل	٣٣
ـ هـ ـ	
الهاجدُ	٤٥
(همد) انظر: الإهماد	
(هيب) انظر: تهيَّبتُ	
ـ و ـ	
(ودع) انظر: أودعتُهُ	
وراء	٤٣

* * *

٤. فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
ـ أ ـ	
ابن الأعرابي	١١
ابن درستويه	٢٤
ابن سيده	١٣، ٢٢
ابن عبد ربه الأندلسي	١٢
ابن كيسان	٨
ابن النَّديم	١٣، ١٤
أبو بكر بن الأنباري	٢٤
أبو حاتم السجستاني	٧، ١٧، ٢٠
أبو زبيد الطائي (الشاعر)	٤٤
أبو زياد الكلابي	١١
أبو زيد الأنصاري (سعيد بن أوس)	١١، ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٣٨
أبو العباس النميري (الشاعر)	٤٢
أبو عبيد البكري	١٢
أبو عبيد القاسم بن سلاّم	٧، ٨، ١١، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٣٣، ٣٤، ٤٠، ٤٩

العلم	الصفحة
أبو عبيدة معمر بن المثنّى	١١، ١٤، ١٦، ٢٣، ٢٤، ٣٧، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٥٠
أبو عمرو الشيباني	١١، ٤٠، ٤٨
أبو محمد اليزيدي	١١، ٢٣، ٣٤
إحسان عباس (الدكتور)	١٢
الأحمر (علي بن المبارك)	٤٣
إسحاق الموصلي	١٤
الأَعشى (الشاعر)	٤٠، ٤٥
امتياز علي عرش الرامفوري	١١
أوغست هفنر (مستشرق)	٧
-ب-	
برتو (المستشرق)	١٢
بروكلمان (المستشرق)	٧، ١٧
بشر بن أبي خازم (الشاعر)	٤١
-ت-	
تميم بن مقبل (الشاعر)	٤١، ٤٦
التوَّزي	٧، ٨
-ث-	
ثابت بن نصر بن مالك	١١
الثعالبي	١٣

العلم	الصفحة
-ج-	
جرير بن الخطفى	٣٥
-ح-	
حاتم صالح الضامن (الدكتور)	١٥
الحجّاج (بن يوسف الثقفي)	٣٧
الحُطيأة (الشاعر)	٤٥،٥٣
-خ-	
خفاف بن عبد قيس البُرجمي (الشاعر)	٤٩
-ذ-	
ذو الرمّة (الشاعر)	٤٦
-ر-	
رمضان عبد التوّاب (الدكتور)	١٥،١٧
ريتر (المستشرق)	١٧
-س-	
السيوطي (جلال الدين)	١٤،١٦،١٧
-ش-	
شمر بن حمدويه	١٤
-ط-	
طرفة بن العبد (الشاعر)	٣٥

العلم	الصفحة
-ع-	
عبد السلام المسدّي (الدكتور)	١٩
عبد المجيد عابدين	١٢
عبد الملك بن قُريب الأصمعي	١١، ٢٣، ٢٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٧، ٤٩، ٥٠
العجّاج (الشاعر)	٣٤
علي بن حمزة الكسائي	٨، ١١، ٢٣، ٣٨، ٣٩، ٥١
علي بن الغدير الغنوي (الشاعر)	٣٦
عمرو بن كلثوم (الشاعر)	٤٢
-ف-	
الفرزدق (الشاعر)	٣٨
-ق-	
القاسم بن سلاّم (انظر: أبو عبيد)	
القتال الكلابي (الشاعر)	٣٨
قُطرب (محمد بن المستنير)	٢٤
القفطي	١٣، ١٤
-ك-	
كوركيس عوّاد	١٩
-ل-	
لبيد (بن ربيعة الشاعر)	٥٠

العلم	الصفحة
-م-	
محمد حسن آل ياسين (الشيخ)	١٥
محمّد عبد المعيد خان	١٢
معن بن أوس (الشاعر)	٤٣
المنشي	٨،٧
-ن-	
النّضر بن شُميل	١٤،١٣
النّمر بن تولب (الشاعر)	٤٦
-ي-	
يحيى الأموي	٣٩،١١
يحيى بن زياد الفرّاء	١١

* * *

٥. فهرس المصادر والمراجع

ـ أ ـ

١ ـ أخبار النحويين البصريين: للسّيرافي ـ تحقيق الزيني وخفاجي ـ القاهرة ١٩٥٥م.

٢ ـ الأضداد: لابن السكيت ـ تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣م.

٣ ـ الأضداد: لأبي بكر الأنباري ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ الكويت ١٩٦٠م.

٤ ـ الأضداد: لأبي حاتم السجستاني ـ تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣م.

٥ ـ الأضداد: للأصمعي ـ تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣م.

٦ ـ الأضداد: للتوّزي ـ تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بيروت ١٩٨٣م، وعمّان ٢٠٠٩م.

٧ ـ الأضداد في كلام العرب: لأبي الطيب اللغوي ـ تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٣م.

٨ ـ الأضداد في اللغة: للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بغداد ١٩٧٤م.

٩ ـ الأضداد: للمنشي ـ تحقيق الدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بغداد ١٩٨٥م، وعمّان ٢٠٠٨م.

١٠ ـ الأعلام: لخير الدين الزركلي ـ بيروت ١٩٦٩م.

١١ ـ الأغاني: لأبي الفرج الأصبهاني ـ دار الكتب والهيئة المصرية ـ القاهرة.

١٢ ـ أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم: لكوركيس عواد ـ بغداد ١٩٨٢م.

١٣ ـ الأمالي: لأبي علي القالي ـ دار الكتب المصرية ـ القاهرة ١٩٢٦م.

١٤ ـ إنباه الرواة في أنباه النحاة: للقفطي ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٠م.

ـ ب ـ

١٥ ـ بغية الوعاة: للسيوطي ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٦٤م.

ـ ت ـ

١٦ ـ تاج العروس من جواهر القاموس: للزَّبيدي ـ طبع الخيرية بمصر ١٣٠٦هـ والكويت ١٩٦٥م.

١٧ ـ تاريخ الأدب العربي: لكارل بروكلمان ـ تعريب الدكتور عبد الحليم النجار ـ القاهرة ١٩٦١م.

١٨ ـ تاريخ بغداد: للخطيب البغدادي ـ طبعة مصورة عن طبعة السعادة ـ القاهرة ١٩٣١م.

١٩ ـ التنبيهات: لعلي بن حمزة البصري ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٦٧م.

٢٠ ـ تهذيب الألفاظ: لابن السكيت ـ تحقيق لويس شيخو اليسوعي ـ بيروت ١٨٩٥م.

٢١ ـ تهذيب اللغة: للأزهري ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٦٤م.

ـ ث ـ

٢٢ ـ ثلاثة كتب في الأضداد: تحقيق أوغست هفنر ـ بيروت ١٩١٣م.

ـ ج ـ

٢٣ ـ جمهرة اللغة: لابن دريد ـ تحقيق كرنكو ـ حيدر آباد الدكن ١٣٤٤هـ.

ـ د ـ

٢٤ ـ الدراسات اللغوية عند العرب: للدكتور محمد حسين آل ياسين ـ بيروت ١٩٨٠م.

٢٥ ـ ديوان الأعشى "ميمون بن قيس": طبع فينا ١٩٢٧م (في آخره مجموعة أشعار العشو الآخرين).

٢٦ ـ ديوان امرىء القيس: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٨م.

٢٧ ـ ديوان ابن مقبل: تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦٢م.

٢٨ ـ ديوان بشر بن أبي خازم: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ دمشق ١٩٦٠م.

٢٩ ـ ديوان الحطيئة: طبعة البابي الحلبي ـ القاهرة ١٩٥٨م.

٣٠ ـ ديوان ذي الرمّة: طبعة جامعة كمبرج ـ انكلترا ١٩١٩م.

٣١ ـ ديوان العجّاج: نُشر ضمن (مجموع أشعار العرب) ـ برلين ١٩٠٣م.

٣٢ ـ ديوان القتال الكلابي: تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ بيروت ١٩٦١م.

٣٣ ـ ديوان لبيد: تحقيق الدكتور إحسان عباس ـ الكويت ١٩٦٢م.

٣٤ ـ ديوان النابغة الذبياني: طبع بيروت ١٣٤٧هـ ـ ١٩٢٩م.

ـ س ـ

٣٥ ـ سمط اللآلي: لأبي عبيد البكري ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٩٣٦م.

ـ ش ـ

٣٦ ـ شذرات الذهب: لابن العماد الحنبلي ـ نشر مكتبة القدسي ـ القاهرة ١٣٥٠هـ.

٣٧ ـ شرح ديوان طرفة بن العبد: طبع مدينة قازان ـ روسية ١٩٠٩م.

٣٨ ـ شرح ديوان الفرزدق: نشر مطبعة الصاوي ـ القاهرة ١٩٣٦م.

٣٩ ـ شرح القصائد العشر: للتبريزي ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ١٩٦٤م.

٤٠ ـ شرح المعلقات السبع: للزّوزني ـ تحقيق محمد علي حمد الله ـ دمشق ١٩٦٣م.

٤١ ـ شرح المفضليات: لأبي محمد القاسم بن الأنباري ـ المطبعة الكاثوليكية ـ بيروت ١٩٢٠م.

٤٢ ـ شعراء النصرانية: للويس شيخو اليسوعي ـ الطبعة الثانية ـ بيروت.

-ص-

٤٣ ـ الصحاح: للجوهري ـ تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار ـ القاهرة ١٩٥٦م.

٤٤ ـ الصناعتين: لأبي هلال العسكري ـ تحقيق البجاوي وأبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة.

-ط-

٤٥ ـ طبقات النحويين واللغويين: لأبي بكر الزبيدي ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٥٤م.

-غ-

٤٦ ـ غاية النهاية في طبقات القرّاء: لابن الجزري ـ تحقيق برجشتراسر ـ القاهرة ١٩٣٣م.

-ف-

٤٧ ـ الفهرست: لابن النديم ـ طبعة الرحمانية بالقاهرة، وطبعة فلوجل ، وطبعة طهران ١٩٧١م.

-ق-

٤٨ ـ القرآن الكريم.

-ك-

٤٩ ـ الكامل: للمبرّد ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم والسيّد شحاتة ـ القاهرة.

٥٠ ـ الكنى والألقاب: للشيخ عباس القمي ـ مطبعة العرفان ـ صيدا ١٩٣٩م.

-ل-

٥١ ـ لسان العرب: لابن منظور ـ نشر دار صادر ودار بيروت ـ بيروت ١٩٥٥م.

-م-

٥٢ ـ ما اتفق لفظه واختلف معناه: للمبرّد ـ تحقيق عبد العزيز الميمني ـ القاهرة ١٣٥٠م.

٥٣ ـ مجلة المناهل: العدد (٦) من السنة الثالثة ـ تصدر بالرباط ـ المغرب.

٥٤ ـ المخصّص: لابن سيده ـ طبعة مصوَّرة في بيروت عن طبعة بولاق ١٣١٨هـ.

٥٥ ـ المخصّص لابن سيده دراسة ودليل: لمحمد الطالبي ـ تونس ١٩٥٦م.

٥٦ ـ مراتب النحويين: لأبي الطيب اللغوي ـ تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ـ القاهرة ـ ١٩٥٥م.

٥٧ ـ المرشد إلى آيات القرآن الكريم: لمحمد فارس بركات ـ دمشق ١٩٥٧م.

٥٨ ـ المزهر: للسيوطي ـ تحقيق محمد أحمد جاد المولى ـ طبع البابي الحلبي ـ القاهرة.

٥٩ ـ معجم الأدباء: لياقوت الحموي ـ نشر عيسى البابي ـ القاهرة ١٩٣٦م.

٦٠ ـ معجم الشعراء: للمرزباني ـ تحقيق عبد الستار أحمد فرّاج ـ القاهرة ١٩٦٠م.

٦١ ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: لمحمد فؤاد عبد الباقي ـ القاهرة ١٣٦٦هـ.

٦٢ ـ مقاييس اللغة: لأحمد بن فارس ـ تحقيق عبد السلام هارون ـ القاهرة ١٣٦٦هـ.

٦٣ ـ المؤتلف والمختلف: للآمدي ـ تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج ـ القاهرة ١٩٦١م.

ـ ن ـ

٦٤ ـ النجوم الزاهرة: لابن تغري بردي الأتابكي ـ طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب ـ القاهرة ١٩٥٦م.

٦٥ ـ نزهة الألبّاء: لأبي البركات الأنباري ـ تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي ـ بغداد ١٩٥٩م.

٦٦ ـ النشر في القراءات العشر: لابن الجزري ـ تحقيق علي محمد الضباع ـ القاهرة.

٦٧ ـ النوادر: لأبي مِسْحل الأعرابي ـ تحقيق الدكتور عزة حسن ـ دمشق ١٩٦١م.

٦٨ ـ النوادر في اللغة: لأبي زيد الأنصاري ـ تحقيق سعيد الخوري الشرتوني ـ بيروت ١٩٦٧م.

٦٩ ـ نور القبس: لليغموري ـ تحقيق رودلف زلهايم ـ فسبادن ١٩٦٤م.

٧٠ ـ وفيات الأعيان: لابن خلكان ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ـ القاهرة ـ ١٩٤٨م.

***

٦ـ فهرس المطالب

العنوان	الصفحة
الإهداء	٥
المقدّمة	٧
* **القسم الأول: الدراسة**	٩ـ٣٠
المؤلف	١١
الغريب المصنّف	١٣
كتاب الأضداد	١٦
نُسخ المخطوطة	١٨
باب الأَضداد	٢٠
منهجُه	٢٣
عملي في التحقيق	٢٥
نماذج مصوَّرة من النُسخ	٢٧ـ٣٠
* **القسم الثاني: النص المحقق**	٣١ـ٥٢
الفهارس العامة	٥٣ـ٧٢
١ ـ فهرس الآيات الكريمات	٥٥
٢ ـ فهرس الأشعار والأرجاز	٥٦
٣ ـ فهرس ألفاظ الأضداد	٥٨

العنوان	الصفحة
٤ ـ فهرس الأعلام	٦٠
٥ ـ فهرس المصادر والمراجع	٦٥
٦ ـ فهرس المطالب	٧١

* * *

التنضيد الإلكتروني والإخراج الفني
قسم الكمبيوتر في / دار الحسن للنشر والتوزيع
هاتف ٤٦٤٨٩٧٥ ـ فاكس ٤٦٤٨٩٧٥ ـ عمان ١١١١٨ ـ الأردن